مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة:www.jaess.mans.edu.eg
متاح على:www.jaess.journals.ekb.eg

المناخ الأسرى كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتنمر المدرسى

إلهام عبده محمد علي* و مروه عبد المنعم عبد الغني الفقي

قسم تنمية الاسرة الريفية - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الازهر - مصر

الملخص

تستهدف الدراسة بصفة رئيسية الى دراسة المناخ الاسري بابعاده المدروسة (التماسك الاسري – التعبير عن المشاعر – التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي – الدافعية للانجاز) وعلاقته بالتنمرالمدرسي بابعاده المدروسة (التنمر الجسدي – التنمر الجنسي – التنمر اللفظي – التنمر الالكتروني) وتم اخذ عينة عشوائية منتظمة من طلبة وطالبات مدراس المرحلة الثانوية بقرية جنزور مركز بركة السبع – محافظة المنوفية ، وبلغ حجم العينة (440) طالب وطالبة ، وتم جمع البيانات بواسطة المقابلة الشخصية ، وقد استخدمت العديد من الاساليب الاحصائية في وصف وتحليل البيانات وهي : التوزيعات التكرارية ، والنسب المئوية ، والارتباط البسيط ، واختبار ت ، واختبار ف ، والانحدار الخطي المتعدد ويمكن ايجاز نتائج الدراسة فيما يلي. وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين التنمر الجسدي ، واتضح ان متغيرالمناخ الأسري يحتل المرتبة الأولى من حيت التأثير على درجة التنمر الجسدي ، يليه الضغوط المدرسية ، وأخيرأعدد سنوات تعليم الأب ،وأن معامل التحديد يفسر 62% من التباين في التنمر الجسدي، و أن المناخ الأسري يحتل المرتبة الاولى من حيث التأثير على درجة التنمر الجنسي ، يليه متغير الطموح يحتل المرتبة الثانية ، وأخيرا الضغوط المدرسية ، وأن معامل التحديد يفسر 52% من التباين في التنمر الجنسي ، وأن متغير عدد سنوات تعليم الأب يحتل المرتبة الاولى من حيث التأثير على درجة التنمر اللفظي ، يليه متغير الضغوط المدرسية، وأخيرا متغير المهارات الأجتماعية ، وأن معامل التحديد يفسر 66% من التباين في التنمر اللفظي ، وأن متغير المناخ الاسري يحتل المرتبة الاولى من حيث التأثير على درجة التنمر الالكتروني ، يليه متغير عدد سنوات الاب ، ثم متغير الطموح يحتل المرتبة الثالثة ، يليه متغير الضغوط المدرسية، يليه متغير السن ، وأخيرا متغير الدخل الشهري للاسرة ، وأن معامل التحديد يفسر 66% من التباين في التنمر الالكتروني

الكلمات المفتاحية : - المناخ الأسري – التنمر المدرسي – التنمر اللفظي – التنمر الجسدي – التنمر الجنسي – التنمر الالكتروني .

المقدمة والمشكلة البحثية

يجمع العلماء والباحثين على أن الخبرات الأسرية الأولى تؤثر في البناء ، والنمو النفسي والاجتماعي والسلوكي والعقلي لأبنائها، وصياغة فكر وتشكيل وتحديد ملامح شخصياتهم الرئيسية وتكاملها وظيفياً وديناميأ في المستقبل، فالأسرة هي العمود الفقري والقاعدة الأساسية في بناء وتشكيل ثقافة المجتمع، فهي الإطار الذي يغطي جميع الأدوار الاجتماعية المختلفة التي يلعبها الفرد علي مسرح الحياة، والأساس الذي يحيط باستجاباته المختلفة تجاه بيئته التي يعيش فيها، والمسؤولة عن تدعيم وتنظم سلوك أفراده وذلك بغرس القيم والمبادئ النبيلة، والاتجاهات الإيجابية، وإعداد المواطن الصالح.

ويعتبر التنمر المدرسى School Bullying من الظواهر التى ظهرت على مسرح الحياة الإنسانية بصورة واضحة فى الآونة الأخيرة.

والتنمر المدرسى كأحد أشكال السلوك العدوانى لا يتحرك من فراغ، بل يمارسه الأفراد من خلال الإطار الثقافى والاجتماعى الذين يتحركون فى داخله ويعيشون تفاصيله اليومية، فهو سلوك متأثر بالإطار الثقافي ومؤثر فيه فى الوقت ذاته (الصوفى، وفاطمه المالكى، 2012، ص: 148)

فهو انعكاس لتأثير ظروف الحياة المتداخلة بمتغيراتها الذاتية (النفسية)، والفسيولوجية، والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والأكاديمية، والتى تشكل إطاره وتمنحه المضمون والمعنى، وترتبط بأشكاله ومظاهره المتعددة والمتنوعة، كما أنه ليس حالة وقتية بقدر ما هو نمط من أنماط السلوك المكتسب والمقصود المتعمد، يعكس في مضمونة سلسلة من الأفعال السلبية المؤذية المباشرة وغير المباشرة على مدار مدة طويلة من الزمن، يتتبع فيها المتنمر عن كثب أحوال الضحية، ومبنياً علي عدم توازن القوي (ريم ألزغبي، 2014، ص: 166)

والتنمر المدرسي ظاهرة جماعية لأنه أن كان يجد جذوره في شخصية المتنمر وضحية التنمر، فإنه يستمر لأن الأقران يدعمونه، ويشجعونه، أو يظهرون تجاهله، أو لأنهم مرتاحون لأنهم ليسوا ضحيته. (هناء شريفي، 2018، ص: 1025)

والملفت للانتباه هو زيادة معدلات التنمر المدرسى وتنوع أساليبه وزيادة تعقيدها، فلم يعد يخلو منه مجتمع أو دولة، فهو يمارس بصور وأشكال تختلف من مجتمع لآخر باختلاف العادات والتقاليد والأعراف والأزمنة، دون أي فارق بين المعطيات الثقافية والأنظمة الاجتماعية، فهو في المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء، وتختلف شدته فى المجتمع الواحد باختلاف درجة تحضر أفراده ووعيهم وثقافتهم، كذلك باختلاف الطبقات الاجتماعية وأنماط الحياة فيها (نايفه القطامى، ومنى الصرايره، 2009، ص ص: 152, 153). حيث بدأ التنمر المدرسى كأنه لغة الانتقل إلى القرن الواحد والعشرون وذلك تبعاً للتطور التكنولوجي الذي نعيشه. (تهانى الصالح، 2012، ص: 2).

فالتنمر المدرسي من أعقد مشكلات العصر، وأسوأ أشكال العنف، ففي كل يوم، وكل بلد هناك طلاب يتعرضون للتنمر الذى ينتهك حقوقهم الجسدية والنفسية، ويمكن اعتبار أشكال هذا التنمر شئ طبيعى وحقيقة واقعية، يمكن التغاضي عنها والتسامح معها باعتباره فعلاً روتينياً يتكرر يومياً فى تصرفات وعلاقات الأقران فى البيئة المدرسية (أمل العمار، 2016م، ص:226)، فالفرد يكون عنيفاً ومتنمراً عندما يتواجد فى مجتمع يعتبر العنف والتنمر نمط حياة وسلوكاً ممكناً مسموحاً ومتفق عليه. (حنان خوج، 2012، ص: 191).

واتفقت نتائج العديد من الدراسات كدراسة(Connelly, Moore (2003, pp: 559 - 567 ، وايفلين فيلد،(2004، ص :59-66) ،و(الخولى، 2004، ص ص:333–380) New ,man,et.al, (pp:67-69,2006)،والعدوى(2008، ص: 283) suz,et,al (2013, pp: 1108-1091)على أن المناخ الأسرى والبيئة الأسرية وأساليب التنشئة والتربية والتوجيه لها تأثير مباشر على سلوك ومواقف الأبناء، ومن ثم دور أساسي في بناء كل من المتنمر والضحية، فطبيعة ما يسود الأسرة من تفاعلات وعلاقات ومناخ نفسي صحي وسوى يسوده الحب والمودة والاحترام، وأساليب تربية وتنشئة ومعاملة إيجابية فإنه يدعم إشباع الحاجات النفسية، والمرغوبية الاجتماعية للأبناء لذاتهم, كل ذلك من شأنه أن ينمى السلوكيات الايجابية لدى الفرد، وتوافقه مع الصعوبات الحياتية القائمة التي سوف تواجهه في المستقبل وتخلق منه عضو منتج ونافع في المجتمع، فهي تمتلك مقومات ومستلزمات الوقاية ضد التنمر.

وعلى العكس من ذلك فالمناخ الأسرى غير السوي والمضطرب المشحون بالقلق والصراع، والعنف سواء بين الزوجين أو تجاه الأبناء، وافتقاد المساندة الأسرية والتوجيه والإرشاد ومعاناة الأسرة من التفكك والفوضوية والانفصال العاطفى والتشدد والسيطرة، وفرض الرأي، والرفض، والتحكم، واللامبالاة،و ضعف الانضباط المستمر،والتساهل،و غياب القدوة، والرفض فأنه يفشل في إشباع الإحساس بالأمان العاطفي فيؤدى ذلك للغربة عن الذات والاغتراب عن المجتمع، فهو يعد بيئة خصبة لانتشار الاضطرابات السلوكية والانفعالية لأبنائه، وكل ذلك من شأنه التأثير السلبى على الفرد فإما أن يؤدى إلى شخصية متنمرة أو ضحية على حسب سمات الشخصية.

فالكثير من اضطرابات الفرد السلوكية ما هى إلا عرض من أعراض اضطرابات الأسرة المتمثلة في أخطاء التربية والتنشئة الاجتماعية. (سهير أحمد، 2001، ص:1-3)

كما أن الفرد المريض فى الأسرة ما هو إلا دليل على أن الأسرة نفسها تعانى من نفس المرض. (مصطفى، 2004، ص: 18).

ويؤكد Bidwell (1997) أن التنمر كظاهرة سلوكية سلبية قد يرجع جزء كبير منها إلى تدني المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وضغط جماعات الأقران، والتأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، والمواقع الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعى

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى:dr.elhamabdu123@gmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2020.141396

كما أن جزء من المسئولية يعود إلى ضعف دور المؤسسات التعليمية والتربوية فى التربية النفسية للطلاب، وتنمية مهارات كفاءتهم الاجتماعية. (سليمان، والبلاوى، 2010، ص ص:106: 107)

حيث أوضحت دراسة Nasel, et,al., (2001, pp: 2095-2100) إلى وجود ما يقرب من 10-30% من المراهقين يتعرضون للتنمر خلال اليوم الدراسي. ودراسةStewin (276 – 247 :pp, 2001) لتعرض ما نسبته 10 – 15% من جميع الطلاب في العالم للتنمر، أو أنهم رأوا أفراداً يتعرضون للتنمر بأشكاله المختلفة، وأن 25% منهم اعترف بأنهم ضحية للتنمر.

وفى هذا السياق يذكر Rigby (1-5 :pp, 2002) أن أكثر من 85% من تلاميذ المدارس الاسترالية يشتركون فى التنمر بأدوار مختلفة ما بين متنمرين أو ضحايا للتنمر أو مشاهدين لموقف التنمر.

وتذكر إحصائية

المعهد القومي للأطفال والتنمية البشرية في الولايات المتحدة أن ثلث الطلاب من سن 11- 18 سنة قد واجهوا بعضاً من أشكال التنمر أثناء وجودهم في المدرسة (Hills berg, Spak, 2006, pp: 23 -28)

وفى دراسةKerryn (1 :p, 2006) وجد أن 63% من الطلاب فى نيوزلندا قد تعرضوا لشكل أو لآخر من ممارسات التنمر.

بينما أوضحت دراسة liong, et, al.,(2007, pp: 161) إلى أن ما نسبته 36,3% من طلبة المدارس في جنوب أفريقيا منخرطين في سلوك التنمر، منهم 8,2% متنمرون، 19,3% ضحايا للتنمر، 8,7% ضحايا، متنمرين.

وكشف دراسة جرادات في الأردن (2008، ص ص: 549 – 560) أن 18,9% من الطلاب قد صنفوا على أنهم متنمرون، وأن 10,25% ضحايا للتنمر، 1و5% متنمرون ضحايا، 69,4% محايدون.

كما تراوحت نسب انتشار التنمر المدرسى فى البلاد المتقدمة بين (5-35%)، أما فى البلاد النامية فقد تراوحت بين (9-56%)، بينما تراوحت هذه النسب بين (20-40%) فى الصين، ولبنان، والمغرب، وعمان، والفلبين، والإمارات العربية المتحدة، وتنزانيا، وفنزويلا؛ وإلى (41-61%) فى بوتسوانا، شيلى، كينيا، ناميبيا، سوازيلاند، أوغندا، زمبيا، زيمبابوي(Fleming, et, al., 2oo9, p:75)

ويذكر أبو الديار(2012 ص: 10) أن معدل انتشار التنمر فى المدارس الثانوية باليابان يبلغ 60%، بينما يبلغ معدل الضحايا فى المدارس الإنجليزية حوالى 20%.

و توضح دراسة رشا مرقه(2013ص : 10) أن مستوى التنمر المدرسى فى مدينة الخليل كان منخفضاً بواقع متوسط 1,68، وأكثر أنواع التنمر انتشار هو النفسى بمتوسط 1,83، يليه اللفظى بمتوسط 1,68، وأخيراً الجسدى بمتوسط 1,5

وأظهرت دراسة أمل العمار (2016، ص ص: 227) أن التنمر متمثلاً فى الاعتداء على الآخرين قد احتل المرتبة الأولى والنسبة الأعلى لدى طلاب منطقة الرياض بنسبة 35,2%.

بينما تشير تقديرات منظمة اليونيسيف أن نصف الطلاب اليافعين في العالم يعانون تنمر الأقران في مدارسهم، حيث يتعرض 150 مليون طالب من عمر 13-15 سنة للتنمر في جميع أنحاء العالم، ويعاني ما يزيد قليلاً عن طالب واحد من كل ثلاثة طلاب من التنمر المدرسي، وتنخرط نسبة مشابهة تقريباً من الطلاب في تنمر جسدي. (اليونيسيف2018، ص40:29) https: // www . Unicef. org

أما على الصعيد المحلى في مصر فتشير تقديرات منظمة اليونيسيف إلى أن70% من الطلاب يتعرضون للتنمر من زملائهم في المدارس. (ريم الشنتاوى، 2018، ص11 12)–https://www.alArabia. net/ar/Arab and–world / Egypt.

كما أكدت دراسة أجراها كل من المجلس القومي للطفولة والأمومة، واليونيسيف عام 2015م شملت ثلاث محافظات أن29- 47% من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 13 -17 عاماً عرضة للتنمر.(أخبار الأمم المتحدة ، 2018م) https: //news. Un.org

وهذه المؤشرات تدل على أن التنمر بدأ فى الاتساع ليشكل ظاهرة عالمية، وأصبح يؤثر فى حياة الطلاب، ولا ينفصل مجتمعنا العربى والإسلامى الآن عن المجتمع الغربى العالمى، فأصبح ما يعانيه الغرب بالذات من مشكلات سلوكية (التنمر المدرسى) تنتقل بالضرورة إلى كل مكان فى وقت قصير وتأثيرها بالغ نتيجة الغزو والإعلامى الغربى والعولمة.(الصبحين ، والقضاة ، 20112)

لذلك قد تزايدت صيحات الإنذار من أن هذه الظاهرة ذات أبعاد خطيرة، ويترتب عليها نتائج وآثار سلبية على المدى القريب والبعيد على الفرد والأسرة والمجتمع، وذلك أن التنمر المدرسى يؤثر على مستقبل الطلاب سواء المتنمرين أو الذين يتعرضون له ويعانون من تبعاته، فيسبب لهم أزمات نفسية عديدة، ويتعدى تأثيره إلى مراحل متقدمة من العمر (شباب المستقبل)، فيؤثر في بناءهم النفسي ،والجسدي، والاجتماعي، ويولد لديهم الكثير من العقد والرواسب، وبالتالي يتحول إلى سلوك مستقبلي متوارث، ويحفظ في ذاكرتهم ليبقى راسخاً فى ذهنهم مدى الحياة، ويجعله جزء من شخصيتهم إلى حين لحظة الفعل. وعندما تتم تنشئة شباب المجتمع علي ممارسات التنمر توضع قيوداً علي فرصتهم في الحياة مستقبلاً، فتجعلهم أما شخصياًت سلبية غير قادرة على اتخاذ القرار، ويعانون قصوراً فى المهارات الاجتماعية، وعدم توافقهم اجتماعياً ونفسياً، أو أكثر عرضه للجنوح، والقيام بالأعمال المناوئة للمجتمع بما في ذلك المشاجرة، والتجريب، والسرقة، والقتل.

وفى ضوء ما تم التطرق إليه يتضح ضرورة إجراء هذا البحث وذلك لأن التنمر المدرسى يشكل الخطر الحقيقى على المجتمع المصرى، وأن القرية المصرية جزأ لا يتجزأ من المجتمع. وأن المسئولية تقع بالدرجة الأولى على الأسرة وذلك لأنها أقوى عوامل التأثير فى تنشئة وتوجيه الأبناء، وإكسابهم العادات، وبناء شخصيتهم عقلياً ووجدانياً وفكرياً ونفسياً، فإذا كانت الأسرة ذات مناخ أسرى سوى وإيجابى بعيد عن العنف والتنمر كان ذلك أدعى إلى انتهاج أبنائها المسلك القويم.

ومن ثم يطمح البحث الحالى فى مساعدة الأسرة الريفية على التصدى لهذه الظاهرة والحد من انتشارها بشكل يضمن صلاح المجتمع، فسلامة المجتمع وقوة بنيانه ومدى تطوره مرهوناً بسلامة الصحة النفسية والاجتماعية والجسدية لأبنائه، كى يصبح صانعاً لمستقبله، مطوراً لمجتمعه، ومساهماً في نهضته فقوة المجتمع المصري تكمن فى ثروتها البشرية المناخ الأسرى

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصورة رئيسية دراسة المناخ الاسري بأبعاده المدروسة (التماسك الاسري – التعبير عن المشاعر – التوجيه الفكري والثقافي والأحلاقي – الدافعية للانجاز)وعلاقته بالتنمر المدرسي بأبعادة المدروسة (التنمر الجسدي – التنمر الجنسي – التنمر اللفظي – التنمر الالكتروني) ويمكن دراسة ذلك من خلال الاهداف الفرعية التاليه :-

1- التعرف على مستوى المناخ الاسري كما يدركه الابناء (التماسك الاسري – التعبير عن المشاعر – التوجيه الفكري والثقافي والاحلاقي – الدافعية للانجاز)
2- التعرف على مستوى التنمر المدرسي بابعاده المدروسة (التنمر الجسدي – التنمر الجنسي – التنمر اللفظي – التنمر الالكتروني)
3- تحديد العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة التنمر المدرسي بابعاده المدروسة
4 – تحديد العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ودرجة التنمر المدرسي بابعاده المدروسة

الاطار النظري

تعد النظرية الوظيفية من أكثر النظريات انتشاراً في دراسة الاسرة لا سيما تلك الدراسات التي ركزت على علاقة الاسرة بغيرها من المؤسسات الاجتماعية الاخرى الموجودة في المجتمع وعلى الوظائف التي تؤديها الاسرة لافرادها وللمجتمع الكبير ككل ، ولعل أحد أسباب كثرة استعمالها يرجع الى مرونتها وقابليتها لتفسير الكثير من الظواهر الاجتماعية

وقد ظهرت بوادر التفكير الوظيفي في كتابات (اميل دوركايم) الا أن أهم مفكر في مجال علم الاجتماع الذي كتب في مجال الاسرة من المنظور الوظيفي هو (تالكوت بارسونز) ، ولعل أهم سمات هذه النظرية هي تشبيه المجتمع بالكائن الحي من حيث البناء والوظيفة على أساس أن الكائن الحي يتكون من أعضاء ولكل عضو وظيفة يقوم بها وتعرف الوظيفة بأنها الدور الذي يقوم به الجزء (العضو) من أجل استمرارية الكل (الكائن الحي) ، أما البناء فهو مجموعة من العلاقات بين الاجزاء (الاعضاء) أي بين الادوار التي تؤديها هذه الاعضاء ، وهذه المفاهيم يمكن تطبيقها على المجتمع فاجزاء المجتمع أفراده وبناء المجتمع هو مجموعة العلاقات بين أفراده أو جماعاته التي يتكون منها هؤلاء الافراد وما يقوم به الجزء (الفرد) له وظيفة اجتماعية تتمثل في اسهامه في بقاء المجتمع واستمراريته لهذا عرفت هذه النظرية بالبنائية الوظيفية

وتعتبر الاسرة جهاز أو نسق اجتماعي ، ومن ثم يمكن تطبيق مبادئ نظرية النسق الاجتماعي عليها ويعتبر تالكووت بارسونز أكثر منظري الجهاز الاجتماعي تاثيرا كما انه يحظى بقبول واسع بين الدارسين ، وقد ترك بارسونز انتاجا غزيرا في علم الاجتماع ، ولعل أبرز افكاره النظرية انتشاراوهي وجود الضروريات الوظيفية ، حيث اشار بارسونز الى أنه بالامكان تحليل المجتمعات باعتبارها انساقا اجتماعية ، وان كل نسق لكي يستمر عليه ان يعمل على تحقيق أربعة شروط وهي :

- التكيف مع البيئة : على كل مجتمع ان يحقق الحاجات الطبيعية لاعضائه ، ولكي يحقق ذلك عليه أن يضع الترتيبات اللازمة مع بيئته الطبيعية ، ويعتبر الغذاء والمأوى حد أدنى لتحقيق هذه المتطلبات
- انجاز الهدف : ينبغي على اي مجتمع أن يتوصل الى بعض الاتفاق المشترك بين أعضائه حول اهدافهم ، وأولوياتهم وهكذا يمكن أن يوفروا الترتيبات الضرورية لبلوغ هذه الاهداف
- المحافظة على النمط وادارة التوتر : على كل مجتمع أن يتأكد من أن أعضائه متحفزين ما فيه الكفاية لأداء الأدوار الضرورية المطلوبة ولتحقيق الالتزام الضروري بالقيم في هذا المجتمع ، وعليهم ايضا أن يكونوا قادرين على ادارة التوترات الانفعالية التي يمكن أن تظهر بين الاعضاء خلال التفاعلات الاجتماعية اليومية

- التكامل : لكي يحافظ اي مجتمع على وجوده أن يضمن قدرا من التعاون والضبط بين العناصر الداخلية للاجزاء المختلفة من النسق (عبد اللا وفاطمة شربي ،1999، ص : 156 ،و عثمان وساري 2010، ص: 146)

وقد استخدمت هذه الفكرة لدراسة الاداء الاسري ودوره في تشكيل وخلق مناخ اسري ملائم لجميع افراد الاسرة مما ينعكس على سلوكيات وممارسة الابناء للعديد من الافعال ، الا أن أحد أهم الافكار النظرية لبارسونز الفكرة التي تقول ان الجهاز الاجتماعي يحافظ على بقائه واستمراره ، وخلق نسق متوازن يشتمل على ميكانيزمات خاصة تسهم بدورها في الاستقرار الداخلي للمجتمع ، ومن ثم كان بارسونز يهتم في هذه الفترة بالقيم الاخلاقية بوصفها بواعث داخلية على الفعل الاجتماعي

والفعل الاجتماعي هوسلوك ارادي لدى الانسان لتحقيق هدف محدد وغاية بعينها ، ويتكون الفعل الاجتماعي من بيئة تضم الفاعل بما يحمله من خصائص وسمات تميزه عن غيرهم من الاشخاص، بالاضافة الى موقف يحيط بالفاعل ،ويتبادل معه التاثير وموجهات قيميه وأخلاقية تجعل الفاعل يميل الى ممارسة هذا الفعل أو ذاك والاقدام على ممارسة هذا السلوك أو غيره ، وكل ذلك يتم من خلال الأسرة بما توفره من مناخ أسرى وبيئة أسرية وأساليب التنشئة والتربية والتوجيه لها تأثير مباشر على سلوك ومواقف الأبناء، فالأسر التي تمارس أسلوب التشدد والسيطرة والتسلط والقسوة وفرض الرأي بالقوة وكثرة الأوامر والنواهي التي تقيد حركتهم، وعدم احترام حاجات أبنائهم، والعقاب والتهديد والتحكم، ودون الاهتمام برغباتهم وميولهم، وتستخدم السلوك العدواني وسيلة لحل مشاكلها، فهم بذلك يمثلون نموذجاً للسيطرة، فيعلم ألأبناء أن التنمر هو الشكل الصحيح لضبط بيئتهم الاجتماعية (نايفة القطامى، ومني الصرايرة، 2009، ص ص:152-153)

كما يؤكد Baldly, Farrington(2000,pp:17-31) أن القسوة والتسلط تعد مؤشراً لسلوك التنمر، وهذا ما يوضحه أسامة الصوفي، وفاطمة المالكي(2012، ص: 152) أنهم يعتقدون أن التصرفات العدوانية والتنمر دليل الرجولة، فالآباء الذين يستخدمون العقاب الشديد يولدون العدوانية لدي أبنائهم فالتنمر هو حالة نمذجة لسلوك نموذج متنمر (سليمان، والبيلاوى، 2010، ص:257). وفي هذا السياق يشير Olweu, s(154: P,2011) أن نقص الدفء (الحرمان العاطفي) والمشاركة الوالدية في الأسرة تزيد من خطورة عدوانية الفرد وتنمره، وهو ما يؤكده (232-215:pp Bowers (1994, أن المتنمرين يعانون من الحرمان العاطفي، وترتفع لديهم العصابية. وينكر كلاً من أيفلين فيليد(2004، ص: 66)؛ وعز الدين (2010، ص: 47) أن غياب الانضباط المستمر، والقدوة الأسرية فإن الفرد يكتسب قدرته علي التعامل مع أي نزوع داخلي للعدوانية من خلال الأسرة، فهو يتعلم سلوك التنمر من خلال الأشخاص الأقرب له، ذلك أنه لم يجد ما يعلمه أن هذا السلوك من شأنه أن يؤذى الآخرين. ويضيف القمش، والمعايطة (2013، ص: 208) أن التسامح يغذي العدوان ولا يزيله، وأن الفرد بمقدار ما يشعر أنه سيسامح من قبل أسرته بمقدار ما ينزع إلي العدوان، وذلك لأن أحداً لن يحاسبه علي هذه العدوانية، ويلقنه وسائل أفضل لتحرير مشاعره ومن ثم التوافق مع الآخرين، والأكثر من ذلك هو أنه يعتبر التسامح والتساهل معه هو يكون نوع من الإثابة والموافقة الضمنية علي التنمر، فيؤدى ذلك إلى تكرار العدوان والتنمر لكونه فخوراً بذلك، لأن هذه الصفة تحقق له ذاته التي تنتهك في الأسرة، وتشعره بنوع من التعويض العاطفي، وبأهميته وقدرته علي لفت الانتباه والحصول علي ما يريد من خلال تنمره علي الآخرين.

كما أن تعرضهم لأسلوب الرفض يجعلهم يقومون بسلوك يدل علي حقدهم علي المجتمع وتحديهم للسلطة، وسلوكهم يدل علي المرارة والغيرة وعدم الرضا، أنهم في الواقع يعبرون عن هذه المشاعر بطريقة تدل علي عدم الاكتراث. (سليمان، والبيلاوى، 2010، ص:222)

بالإضافة إلى أن التحقير والتقليل من شأن الفرد يؤدى إلى تكوين شخصية خائفة خجولة تشعر بعدم الكفاءة. (أسامة الصوفي، وفاطمه المالكي، 2012، ص: 151).

وفى المقابل فإن الأسر التي تبالغ في الحرص، والعاطفة الزائدة، والإسراف في الحماية في رعاية أبنائها، وإقناعهم بعدم قدرتهم علي التصرف وحماية أنفسهم تترك آثار سلبية علي شخصياتهم فيتعودوا أن تجاب طلباتهم، ولا يستطيعون مقاومة الإحباطات المستمرة في الحياة، ويشعرون بالخطر من البيئة التي يعيشون فيها، ويرتبك ويضطرب سلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية أو ينسحبوا من المجتمع لشعورهم بالعجز والدونية عن مواكبة الآخرين في علاقاتهم وعادتهم (العدوى، 2008، ص58)، كما تجعل من الصعب عليهم أن يكونوا حازمين في قراراتهم فيشعرون بقلق أكبر وعدم استقرار في مجموعات الأقران، وبالتالي تنتج ضحية في البيت وضحية في المدرسة. والأسر التي تهمل في رعاية أبنائها تفشل في تدريبهم على المهارات الاجتماعية الصحيحة لحل النزاعات التي يتعرضون لها واستراتيجيات التعامل مع الاستفزاز فيصبحون عرضه لتنمر أقرانهم (نايفه القطامى، ومني الصرايره، 2009، ص ص:152,153)، فاستعمال أساليب وأنماط مختلفة في عملية التنشئة يؤدى إلى إنتاج شخصيات مختلفة.

وهو ما أكده بيومي (2000، ص: 15) بأنه إذا كان المناخ الأسري صحياً وسوياً يسوده الحب والمودة والاحترام، والتماسك فإنه يدعم إشباع الحاجات النفسية، والمرغوبية الاجتماعية للأبناء لذاتهم, وعلى العكس من ذلك فالمناخ الأسرى غير السوي والمضطرب المشحون بالقلق والصراع، والعنف سواء بين الزوجين أو تجاه الأبناء، وافتقاد المساندة الأسرية والتوجيه والإرشاد ومعاناة الأسرة من التفكك والفوضوية والانفصال العاطفي والعلاقات السلبية وانعدام التواصل والتوافق والانسجام بين الآباء والأبناء فأنه يفشل في إشباع شعور الفرد وإحساسه بالأمان العاطفي فيؤدى ذلك للغربة عن الذات والاغتراب عن المجتمع، والوقوع في المشكلات النفسية والسلوكية والانفعالية لأبنائه، وكل ذلك من شأنه التأثير السلبي على الفرد فإما أن يؤدى إلى شخصية متنمرة أو ضحية على حسب سمات الشخصية.

الفروض البحثية:

1 - توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات البحثية المستقلة (السن – عدد سنوات تعليم الاب – عدد سنوات تعليم الام - الدخل الشهري للأسرة – المهارات الاجتماعية – التدين – الضغوط المدرسية – الطموح – المناخ الاسري) ودرجة التنمر المدرسي بأبعاده المدروسة (التنمر الجسدي –التنمر الجنسي– التنمر اللفظي – التنمر الألكتروني)

2- توجد فروق معنوية بين متوسطات التنمر المدرسي بابعاده المدروسة عند تصنفيهم تبعا لكل من (النوع – الحالة المهنية للاب – الحالة المهنية للام)

3 –توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ودرجة التنمر المدرسي بابعاده المدروسة (التنمر الجسدي – التنمر الجنسي – التنمر اللفظي – التنمر الألكتروني)

4 - توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة (السن – عدد سنوات تعليم الاب – عدد سنوات تعليم الام - الدخل الشهري للأسرة – المهارات الاجتماعية – التدين – الضغوط المدرسية – الطموح – المناخ الاسري) ودرجة التنمر المدرسي بابعادة المدروسة .

ويتم نفي هذه الفروض عن اختبارها احصائيا وتسمى الفروض الأحصائية.

الطريقة البحثية

اولا : حدود الدراسة

الحدود البشرية : بلغ عدد أفراد عينة البحث (440) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية (الثانوي العام والثانوي التجاري) ، من ريف محافظة المنوفية ، قرية جنزور التابعة لمركز بركة السبع ، من الصفين الاول والثاني الثانوي .

الحدود الزمنية : وهي الفترة الزمنية التي تستغرقها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات من مجتمع الدراسة وتفريغها ، وقد تم جمع البيانات من مجتمع الدراسة في الفترة الزمنية من أبريل 2019 وحتى يونيو 2019.

الحدود الجغرافية : أجريت الدراسة على الطلاب والطالبات بالمدارس من قرية جنزور التابعة لمركز بركة السبع – محافظة المنوفية .

ثانيا : منهج الدراسة

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي حيث يقوم هذ المنهج على الوصف الدقيق والتفصيلي أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفا كميا أو نوعيا وبالتالي فهو يهدف الى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ، ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولا الى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة .

ثالثا: المصطلحات العلمية والمفاهيم الاجرائية

المصطلحات العلمية :-

- المناخ الاسري : هو واقع فعلى ملموس يعيشه أفراد الأسرة من خلال التأثير والتأثر، يتحدد بعوامل التفاعل بين الأشخاص، ويشبع فيه الفرد حاجاته، وحاجات الآخرين من خلال إتاحة الفرص المناسبة للنمو الشخصي لأفراده، واستخدامه لأساليب الضبط السوية التي توفر لأفرادها الفرص الملائمة لاكتساب القدرة على التطلع الاجتماعي، دون أن تحرمهم من تأكيد استقلاليتهم والشعور بحريتهم خلود الجزائري،2004، ص:55)

بينما يعرفه حنفي ومطر (2004، ص: 807) أنه الطابع العام للأسرة المتمثل فيما بين أفرادها من ترابط وما يسود علاقاتهم وتفاعلاتهم من انسجام أو تنافر وخصام، ودرجة أتباعهم لنظام محدد فى قواعد الأسرة، وقيام كل منهم بدوره، والتزامهم بالقيم الدينية واتجاهاتهم الثقافية، وعلاقتهم الخارجية مع المحيطين بهم.

- التنمر المدرسي : هو شكل من أشكال العنف الشائعة بين المراهقين، ويعنى التصرف المتعمد للضرر، أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد، وقد يستخدم المعتدى أفعالاً مباشرة (اللفظي أو البدني)،أوالتنمر غير المباشر ليحدث إقصاء اجتماعياً.(Olweu,s, 1993, p: 9)

ويرى Rigby , k, (2002) أن التنمر يحدث عندما يتعرض طفل أو أكثر لعمل ضار من طفل أكبر، وباستمرار، ولا يكون هناك توازن بينهما فى القوى.

بينما يعرفه Horwood, et al. (2005) بأنه سلوك يحدث عند ما يتعرض طالب لسلوكيات وأفعال سلبية مكررة من طلبة آخرين، بقصد إيذائه، ويتضمن عدم توازن فى القوة.

بينما يذكر الصبحين، والقضاة (2013، ص: 35) التنمر المدرسي بأنه سلوك مقصود مستمر ومتكرر تسبقه نية مبيته وقصد متعمد، لإلحاق الأذى الجسمي، أو النفسي (لفظى – غير لفظى) أو الجنسى، ويحدث من طرف قوى ومسيطر تجاه فرد ضعيف، لا يتوقع أن يرد الاعتداء على نفسه، ولا يبادل القوة بالقوة، وذلك فى مواقف تقتضى الحصول على النفوذ، والهيمنة، والسيطرة.

التعاريف الاجرائية :-

- المناخ الأسري : ويقصد به إدراك المبحوث /المبحوثة الطابع العام للحياة الأسرية من حيث (التماسك الاسري– التوجيه الاخلاقي والفكري والثقافي – التعبير عن المشاعر- الدافعية للانجاز) وطبيعة العلاقات والتفاعلات والاتصالات (أساليب المعاملة) التي تسود بين أفراد الأسرة، والتى يكون لها انعكاس وتأثير على دوافعهم وسلوكهم.
- التماسك الأسري : يقصد به مدى شعور المبحوث / المبحوثة بحبه لأسرته، واندماجه الأسرى، واهتمام كل فرد بالأسرة لتحقيق سعادة وترابط بين كل أفراد الأسرة .
- التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي: ويقصد به أن تمارس الأسرة تأثيرها في تشكيل شخصية الأبناء من خلال تثقيفهم وتوفير قناعة فكرية ايجابية قويمة أساسها عقيدة صحيحة من خلال غرس تعاليم دينية سوية وقيم أخلاقية فاضلة في نفوسهم، في ضوء معايير ومعتقدات وثقافة وفلسفة المجتمع ودعائمه ، وتوعيتهم بأهمية الخير والصلاح والتمسك بالأخلاق و نتوعيتهم بمخاطر الانحراف الفكري والأخلاقي، وإعطائهم القدوة الصالحة الحسنة.
- التعبير عن المشاعر : ويقصد به منح المبحوث / المبحوثة الفرصة للتفريغ الانفعالي، وعرض أفكاره ووجهات نظره وإقناع الآخرين بها، والمشاركة الانفعالية له، واحترام مشاعره، وتوفير المجال له لمتابعة ميوله وهواياته.
- دافعية الإنجاز: يقصد به القوة الذاتية والرغبة المستمرة التي تحرك وتستثير سلوك المبحوث / المبحوثة وتوجهه لتحقيق حاجة وغاية معينة يشعر بالحاجة إليها، (السعي للنجاح والتميز والتفوق وتقديره) وبأهميتها المعنوية (النفسية) بالنسبة له، وإنجاز الأعمال الصعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد، وبأفضل مستوى من الأداء (الدقة). وتنعكس هذه القوة علي كثافة الجهد المبذول ودرجة مثابرته واستمراره في الأداء.
- التنمر المدرسي: أفعال أو أحداث سلبية من قبل طالب أو عدة طلاب يقصد بها تخويف وتهديد وإيقاع الأذى الجسدي أو النفسي أو اللفظي أو الجنسي أو الإلكتروني علي طالب أخر غير قادر علي الدفاع عن نفسه لأي سبب من الأسباب، وبشكل متكرر وعلي مدار الوقت، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة عليه وإذلاله ونيل مكتسبات غير شرعية، وبصورة متعمدة ومقصودة.
- التنمر الجسدي: اعتداء أو سلوك يقصد به إلحاق الأذى والضرر بالطالب أو الطالبة (الضحية) جسدياً، ويأخذ أشكال مختلفة
- التنمر الجنسي: يقصد به تعرض الطالب أو الطالبة الضحية لسلوك الملامسة غير اللائقة (التحرش الجنسي)، أو المضايقة الجنسية بالكلام (تعليقات جنسية، إطلاق تسميات جنسية، نشر شائعات جنسية)
- التنمر اللفظي: يقصد به تعرض الطالب أو الطالبة الضحية للتهديد، والصراخ، وأي نوع من الألفاظ بقصد السخرية والإساءة، والنقد والتشهير، والاستبعاد الاجتماعي
- التنمر الإلكتروني: يقصد به تعرض الطالب او الطالبة الضحية للضرر المتعمد من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر، والتليفون المحمول، والأجهزة الإلكترونية الأخرى في إرسال رسائل غير مرغوبة أو نشر شائعات،

رابعا : عينة الدراسة

تم اختيار مركز بركة السبع بمحافظة المنوفية لاجراء الدراسة . , وتم اختيار قرية جنزور التابعة للمركز لجمع البيانات , وتحددت شاملة البحث من جميع الطلبة والطالبات في المرحلة الثانوية (الثانوي العام والثانوي التجاري) بالقرية وبلغ عددهم (1364)طالبا وطالبة , وتم جمع البيانات من الطلبة والطالبات الملتحقين بالصف الاول والثاني الثانوي فقط وذلك لتعذر الوصول للصف الثالث الثانوي , وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة 32% من الشاملة , وكانت العينة المستهدفة (440) طالب وطالبة بواقع 220 طالب وطالبة من الثانوي العام بواقع 110 طالب و110 طالبة , 220 من الثانوي التجاري 110 طالب و110 طالبة , وجمعت البيانات من الطلبة والطالبات بالمقابلة الشخصية , وقد امكن اجراء المقابلات واستيفاء البيانات من (440) طالب وطالبة .

خامسا : قياس المتغيرات البحثية:-

1 – السن : تم قياسه بسؤال المبحوث والمبحوثة عن السن مقدراً بعدد السنوات الكاملة منذ الميلاد وحتى وقت اجراء البحث .

2 – النوع :- وتم قياسه بمقياس اسمي يتكون من فئتين (ذكر , وانثى) واعطيت اوزانا 2 , 1 على الترتيب .

3- عدد سنوات تعليم الاب : تم قياسه بعدد سنوات التعليم التي حصل عليها والد المبحوث والمبحوثة حتى وقت جمع البيانات .

4- عدد سنوات تعليم الام : تم قياسه بعدد سنوات التعليم التي حصل عليها والد ة المبحوث والمبحوثة حتى وقت جمع البيانات .

5- الدخل الشهري للاسرة: تم قياسه بمقدار ما يحصل عليه كل أفراد الاسرة خلال العام من موارد مادية.

6- الحالة المهنية للاب : - تم قياسه بمقياس اسمي مكون من سبع فئات هي (عامل , ومزارع , وموظف , وحرفي , واعمال حرة , وبالمعاش , وعاطل) واعطيت الاستجابات ارقاما ترميزية 7 , 6 , 5 , 4 , 3 , 2 , 1 . على الترتيب .

7- الحالة المهنية للام : - تم قياسه بمقياس اسمي مكون من ست فئات هي (عاملة , ومزارعة , وموظفة , وحرفية , واعمال حرة, وربة منزل) واعطيت الاستجابات ارقاما ترميزية 6 , 5 , 4 , 3 , 2 , 1 . على الترتيب .

8- المهارات الاجتماعية :- يقصد به قدرة المبحوث/ المبحوثة على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم، وضبط انفعالاته فى مواقف التفاعل الاجتماعى وبما يتناسب مع طبيعة الموقف، وأيضاً اتصافه بالتوافق النفسي، وامتلاكه درجة مناسبة من المرونة في تعامله مع الآخرين، وناجح في إقامة علاقات اجتماعية فعالة معهم، وتم قياسه بمقياس مكون من 9 عبارات تدور حول هذا المعنى، وكانت فئات الاستجابة دائماً، أحياناً نادراً، لا وأعطيت الفئات الأوزان 4، 3، 2، 1 علي الترتيب للعبارات الايجابية،وأعطيت الفئات الأوزان 1 ، 2 ، 3 ،4 على الترتيب للعبارات السلبية ، وتم جمع الدرجات التى حصل عليها المبحوث /المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية. وكانت القيمة النظرية لمقياس المهارات الاجتماعية تتراوح ما بين (9 – 36) درجة.

9- التدين: يقصد به الطريقة التي يمارس ويسلك بها المبحوث/ المبحوثة حياته وفقاً لمعتقداته وقيمة الدينية والتي تتعلق بالعبادات والمعاملات والأخلاق أو يأخذ من الشرع منهجه وأسلوب حياته ، وتم قياسه بمقياس مكون من 12 عبارة تدور حول هذا المعنى، وكانت فئات الاستجابة دائما، أحياناً ، نادراً، لا وأعطيت الفئات الأوزان 4 ، 3، 2 ، 1 على الترتيب للعبارات الايجابية، وأعطيت الفئات الأوزان 1، 2، 3، 4على الترتيب للعبارات السلبية، وتم جمع الدرجات التى حصل عليها المبحوث / المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس التدين. وكانت القيمة النظرية لمقياس التدين تتراوح ما بين (12- 48) درجة.

10- الضغوط المدرسية: يقصد به مجموعة المواقف أو الأحداث أو الأفكار التي تفضي إلى شعور المبحوث/ المبحوثة بالتوتر، وتنتج من إدراكه بأن المطالب المفروضة عليه تفوق قدراته وإمكانية، وتم قياسه بمقياس مكون من 12 عبارة تدور حول هذا المعنى، وكانت فئات الاستجابة دائما، أحياناً ، نادراً، لا وأعطيت الفئات الأوزان 4 ، 3، 2 ، 1 على الترتيب للعبارات الإيجابية ، وأعطيت الفئات الأوزان 1، 2، 3، 4على الترتيب للعبارات السلبية ، وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث / المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس التدين. وكانت القيمة النظرية لمقياس التدين تتراوح ما بين (12- 48) درجة.

11- الطموح: يقصد به الآمال والأهداف والتطلعات المستقبلية (النجاح والتفوق) التى يود المبحوث / المبحوثة تحقيقها وقت جمع البيانات. وتم قياسه بمقياس مكون من 11 عبارة تدور حول هذا المعنى، وكانت فئات الاستجابة دائما، أحياناً ، نادراً، لا وأعطيت الفئات الأوزان 4 ، 3، 2 ، 1 على الترتيب للعبارات الإيجابية ، وأعطيت الفئات الأوزان 1، 2، 3، 4على الترتيب للعبارات السلبية ، وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث / المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس التدين. وكانت القيمة النظرية لمقياس التدين تتراوح ما بين (11- 44) درجة.

قياس المناخ الاسري

1-التماسك الاسري : وتم قياسه بمقياس مكون من اثنا عشر بندا وطلب من كل مبحوث / ومبحوثة ان يحدد اجابته بالاختيار بين دائماً وأحياناً، ونادراً، ولا أعطيت الفئات الأوزان 4، 3، 2، 1علي الترتيب للعبارات الإيجابية ، وأعطيت الفئات الأوزان 1، 2، 3، 4على الترتيب للعبارات السلبية، وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث / المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس التماسك الأسري ، وكانت القيمة النظرية للمقياس تتراوح بين (12 ---48).

2- التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي: وتم قياسه بمقياس مكون من اثنا عشر بندا وكانت فئات الاستجابة دائماً وأحياناً، ونادراً، ولا أعطيت الفئات الأوزان 4، 3، 2، 1علي الترتيب للعبارات الإيجابية ، وأعطيت الفئات الأوزان 1، 2، 3، 4على الترتيب للعبارة السلبية ، وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث / المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي،وكانت القيمة النظرية لمقياس التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي تتراوح ما بين (12- 48) درجة.

3- التعبير عن المشاعر: وتم قياسه بمقياس مكون من سبعة بنود وكانت فئات الاستجابة دائماً وأحياناً، ونادراً، ولا أعطيت الفئات الأوزان 4، 3، 2، 1علي الترتيب للعبارات الإيجابية ، وأعطيت الفئات الأوزان 1، 2، 3، 4على الترتيب للعبارات السلبية ، وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث / المبحوثة لتعبر

عن الدرجة الكلية لمقياس التعبير عن المشاعر. وكانت القيمة النظرية لمقياس التعبير عن المشاعر تتراوح ما بين (7- 28) درجة.

4- دافعية الإنجاز: وتم قياسه بمقياس مكون من (8) عبارات وكانت فئات الاستجابة دائماً وأحياناً، ونادراً، ولا أعطيت الفئات الأوزان 4، 3، 2، 1علي الترتيب للعبارات الإيجابية ،وأعطيت الفئات الأوزان 1، 2، 3، 4على الترتيب للعبارة السلبية، وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث / المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز، وكانت القيمة النظرية لمقياس دافعية الانجاز تتراوح ما بين (8- 32) درجة.

صدق وثبات المقياس :-

الصدق المنطقي للمقياس :- ويهدف الى الحكم على مدى تمثيل المقياس للهدف الذي يقيسه ، وللتعرف على صدق validity هذا المقياس تم عرضه على مجموعة من المتخصصين ، والذي بلغ عددهم (4) محكمين وذلك للتعرف على صحة العبارات – مناسبة كل عبارة للمجال المقاس – مدى ارتباط العبارة بكل مجال أو بعد من ابعاد المقياس في ضوء الهدف منه والتعريف الاجرائي ، وقد اشتمل هذا المقياس على (40) عبارة في صورته الاولية ، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على (39) عبارة من عبارات هذا المقياس الى اكثر من 98% حيث تم استبعاد أربعة عبارات ، كما تم تعديل بعض العبارات وفقا لاراء بعض المحكمين ، ويصبح هذا المقياس في صورته النهائية مكون من (39) عبارة ، وبذلك يكون هذا المقياس قد خضع لصدق المحتوى في قياس المناخ الاسري للطلاب والطالبات عينة البحث.

الدراسة الاستطلاعية :- وقد تم تطبيق المقياس بعد اجراء تعديلات المحكمين على عينة استطلاعية قوامها ثلاثون طالب وطالبة ، وذلك بهدف مدى مناسبة عبارات المقياس لقياس المناخ الاسري ، وقد استفادت الباحثتان من الدراسة الاستطلاعية بتعديل صياغة بعض العبارات

صدق الاتساق الداخلي :- تم قياس صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون لكل محور من محاور المقياس وللمقياس ككل

جدول 1. قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الابعاد	الارتباط	الدلالة
التماسك الاسري	0.735	0.01
التوجيه الفكري والثقافي والاخلاقي	0.854	0.01
التعبير عن المشاعر	0.821	0.01
الدافعية للانجاز	0.742	0.01

ويتضح من الجدول أن معاملا ت الارتباط كلها عند مستوى 0.01مما يدل على صدق وتجانس أبعاد المقياس

ثبات المقياس : تم حساب الثبات عن طريق – معامل الفا كرونباخ - Alpha-Cronbach والتجزئة النصفية Split half - ومعامل Guttman

جدول 2. قيم التجزئة النصفية ومعامل الفا وجيوتمان لكل بعد من أبعاد المقياس والمقياس كل

الابعاد	عدد العبارات	التجزئة النصفية	معامل جيوتمان	معامل الفا
التماسك الاسري	12	0.797	0.751	0.662
التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي	12	0.825	0.931	0.833
التعبير عن المشاعر	7	0.914	0.922	0.926
الدافعية للانجاز	8	0.791	0.824	0.871
مجموع المقياس	39	0.852	0.846	0.927

يتضح من جدول (2) ان جميعها قيم عالية وتؤكد على ثبات المقياس

التنمر المدرسي:

1- **التنمر الجسدي :** - اعتداء بدني أو سلوك يقصد به إلحاق الأذى والضرر بالطالب (الضحية) جسدياً، ويأخذ أشكال مختلفة، وتم قياسه بمقياس مكون من (23) عبارة وكانت فئات الاستجابة دائماً وأحياناً، ونادراً، ولا أعطيت الفئات الأوزان 4، 3، 2، 1علي الترتيب للعبارات. وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث / المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس التنمر الجسدي. وكانت القيمة النظرية لمقياس التنمر الجسدي تتراوح ما بين (23- 92) درجة.

2- **التنمر الجنسي:** وتم قياسه بمقياس مكون من (12) عبارة وكانت فئات الاستجابة دائماً وأحياناً، ونادراً، ولا أعطيت الفئات الأوزان 4، 3، 2، 1علي الترتيب للعبارات. وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث / المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس التنمر الجنسي. وكانت القيمة النظرية لمقياس التنمر الجسدي تتراوح ما بين (12- 48) درجة.

3- **التنمر اللفظي:** وتم قياسه بمقياس مكون من (12) عبارة وكانت فئات الاستجابة دائماً وأحياناً، ونادراً، ولا أعطيت الفئات الأوزان 4، 3، 2، 1علي الترتيب للعبارات. وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث / المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس التنمر اللفظي. وكانت القيمة النظرية لمقياس التنمر اللفظي تتراوح ما بين (12- 48) درجة.

4- **التنمر الإلكتروني:** ، وتم قياسه بمقياس مكون من (9) عبارة وكانت فئات الاستجابة دائماً وأحياناً، ونادراً، ولا أعطيت الفئات الأوزان 4، 3، 2، 1علي الترتيب للعبارات. وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث / المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني. وكانت القيمة النظرية لمقياس التنمر الإلكتروني تتراوح ما بين (9- 36) درجة.

صدق وثبات المقياس :-

الصدق المنطقي للمقياس :- ويهدف الى الحكم على مدى تمثيل المقياس للهدف الذي يقيسه ، وللتعرف على صدق validity هذا المقياس تم عرضه على مجموعة من المتخصصين ، والذي بلغ عددهم (4) محكمين وذلك للتعرف على صحة العبارات – مناسبة كل عبارة للمجال المقاس – مدى ارتباط العبارة بكل مجال أو بعد من ابعاد المقياس في ضوء الهدف منه والتعريف الاجرائي ، وقد اشتمل هذا المقياس على (60) عبارة في صورته الاولية ، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على (56) عبارة من عبارات هذ المقياس الى اكثر من 98% حيث تم استبعاد عبارة ، كما تم تعديل بعض العبارات وفقا لاراء بعض المحكمين ، ويصبح هذا المقياس في صورته النهائية مون من (56) عبارة ، وبذلك يكون هذا المقياس قد خضع لصدق المحتوى في قياس التنمر المدرسي للطلاب والطالبات عينة البحث .

الدراسة الاستطلاعية :- وقد تم تطبيق المقياس بعد اجراء تعديلات المحكمين على عينة استطلاعية قوامها ثلاثون طالب وطالبة ، وذلك بهدف مدى مناسبة عبارات المقياس لقياس التنمر المدرسي ، وقد استفادت الباحثتان من الدراسة الاستطلاعية بتعديل صياغة بعض العبارات

صدق الاتساق الداخلي :- تم قياس صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون لكل محور من محاور المقياس وللمقياس ككل .

جدول 3. قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الابعاد	الارتباط	الدلالة
التنمر الجسدي	0.755	0.01
التنمر الجنسي	0.817	0.01
التنمر اللفظي	0.724	0.01
التنمر الالكتروني	0.836	0.01

ويتضح من الجدول أن معاملا ت الارتباط كلها عند مستوى 0.01مما يدل على صدق وتجانس أبعاد المقياس

ثبات المقياس : تم حساب الثبات عن طريق – معامل الفا كرونباخ - Alpha-Cronbach والتجزئة النصفية Split half - ومعامل Guttman

جدول 4. قيم التجزئة النصفية ومعامل الفا وجيوتمان لكل بعد من أبعاد المقياس والمقياس كل

الابعاد	عدد العبارات	التجزئة النصفية	معامل جيوتمان	معامل الفا
التنمر الجسدي	23	0.781	0.0.827	0.844
التنمر الجنسي	12	00.854	0.912	0.925
التنمر اللفظي	12	0.0.822	00.837	0.722
التنمر الالكتروني	9	0.0.924	0.845	0.856
مجموع المقياس	56	0.844	0.822	0.934

يتضح من جدول (2) ان جميعها قيم عالية وتؤكد على ثبات المقياس

سادساً الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

بعد جمع البيانات تم ترميز ها، وتفريغها، وجدولتها وفقاً للأهداف البحثية، وتم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي لتحليلها وذلك باستخدام برنامج SPSSالإصدار العشرون، وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، واختبار "ت"، واختبار"ف" ، وأسلوب التحليل الارتباطي والانحدار المتعدد التدريجي، كما استخدم معامل ألفا وجيوتمان ، والتجزئة النصفية لمعرفة مدى اتساق المحاور ، وثبات المقياس .

النتائج والمناقشات

فيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة ، ويبدأ العرض بمستوى المناخ الاسري للمبحوثين ، ومستوى التنمر المدرسي ، يليه العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين التنمر المدرسي ، وأخيراً العلاقا ت الانحدارية والارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والتنمر المدرسي

أولا : – مستوى المناخ الاسري

1 – مستوى التماسك الاسري للمبحوثين

توضح نتائج جدول رقم (5) أن 3.2% من مجموع المبحوثين مستوى التماسك الأسري لهم منخفض ، في حين بلغ نسبة المبحوثين في فئة المتوسط 29.8% ، بينما 67 % منهم مستوى التماسك الاسري لهم مرتفع ، وتشير البيانات أن حوالي ثلثي المبحوثين مستوى التماسك لهم مرتفع .

جدول 5. توزيع المبحوثين وفقا لمستوى التماسك الأسري

مستوى المناخ الاسري في مجال التماسك الاسري	التكرار	النسب المئوية
منخفض (12 الى أقل من24)	14	3.2
متوسط (24 الى أقل من 36)	131	29.8
مرتفع (36 الى 48)	295	67
المجموع	440	100

وباستعراض استجابات المبحوثين والمبحوثات فيما يتعلق ببنود التماسك الأسري كأحد أبعاد المناخ الاسري ، يتضح من بيانات جدول(6) أن تلك الاستجابات وفقا للمتوسط الحسابي جاء في مقدمة هذه البنود أقضي أسعد أوقاتي مع أسرتي ، ويرى أصدقائي أن اسرتي متملسكة ومترابطة ، بينما جاء في اخر هذه البنود قليلا ما يسود أسرتي جو من التفاهم والثقة المتبادلة .

جدول 6. توزيع استجابات المبحوثين وفقا لبنود التماسك الأسري

م	الأستجابة / العبارة	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط الحسابي
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
1	أقضي أسعد أوقاتي مع أسرتي	291	66.2	108	24.5	19	4.3	22	5	3.5
2	المعيشة في المنزل مملة	168	38.2	63	14.3	136	30.9	73	16.6	2.7
3	قليلا ما يسود أسرتي جو من التفاهم والثقة المتبادلة .	130	29.5	93	21.1	98	22.3	119	27.1	2.5
4	حياتي مستقرة وهادئه وسط أفراد أسرتي	253	57.5	84	19.1	42	9.5	61	13.9	3.3
5	أشعر أن أسر أصدقائي أكثر استقرارا وترابطا من أسرتي.	219	49.8	113	25.7	69	15.7	39	8.8	2.7
6	يشيع بين أفراد أسرتي جو من المحبة والود	27	62.1	103	23.4	37	8.4	27	6.1	3.4
7	يري أصدقائي أن أسرتي متماسكة ومترابطة	276	62.7	88	20	43	9.8	33	7.5	3.5
8	أشعر بالأسف والندم علي حالي في أسرتي	187	42.5	128	29.1	54	12.3	71	16.1	2.9
9	أشعر بعدم توافر الحب والود الحقيقي في منزلنا.	304	69.1	75	17.1	41	9.3	20	4.5	3.2
10	يحاول أفراد أسرتي القيام بأي عمل لراحة الأسرة.	327	74.3	66	15	36	8.2	11	2.5	3.3
11	تسيطر روح الصراع والشقاق علي حياة أسرتي	177	40.2	138	31.4	73	16.6	52	11.8	3.1
12	إن الأشياء الايجابية في أسرتنا تفوق كثير الاشياء السلبية.	206	46.8	146	33.2	71	16.1	17	3.9	3.4

2 – مستوى التوجيه الفكري والثقافي والاخلاقي

توضح نتائج جدول رقم (7) أن 1.1% من المبحوثين مستوى التوجيه الفكري والثقافي والاخلاقي لهم منخفض، في حين بلغ نسبة المبحوثين في فئة المتوسط 24.1% ، بينما 74.1% منهم مستوى التوجيه الفكري والثقافي والاخلاقي لهم مرتفع ، وتشير البيانات الى أن حوالي ثلاثة أرباع المبحوثين مستوى التوجيه الفكري والثقافي والاخلاقي لهم مرتفع .

وباستعراض استجابات المبحوثين والمبحوثات فيما يتعلق ببنود التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي كأحد أبعاد المناخ الاسري ، يتضح من بيانات جدول(8) أن تلك الاستجابات وفقا للمتوسط الحسابي جاء في مقدمة هذه البنود تطبق أسرتي أسلوب الثواب والعقاب ، بينما جاء في اخر هذه البنود توزع الأسرة الأدوار فيما بيننا.

جدول 7. توزيع المبحوثين وفقا لمستوى التوجيه الفكري والثقافي والاخلاقي

مستوى التوجيه الفكري والثقافي والاخلاقي	التكرار	النسب المئوية
منخفض (12 الى أقل من24)	5	1.1
متوسط (24 الى أقل من 36)	106	24.1
مرتفع (36 الى 48)	329	74.8
المجموع	440	100

جدول 8. توزيع المبحوثين وفقا لمستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي

م	الاستجابة / العبارة	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط الحسابي
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
1	تجمع أسرتي بين الحزم والحنان والرحمة	273	62	70	15.9	80	18.2	17	3.9	3.3
2	تساهم أسرتي في اختيار أصدقائي	316	71.9	64	14.5	41	9.3	19	4.3	3.5
3	تشجع الأسرة الأبناء علي التعليم والثقافة	253	57.5	96	21.8	57	13	34	7.7	3.2
4	تحرص أسرتي علي قبول النقاش في المواضيع الدينية.	312	70.9	70	15.9	25	5.7	33	7.5	3.5
5	يتسم الجو الاسري بحب القراءة	219	49.8	113	25.7	69	15.6	39	8.9	3.1
6	تبين أسرتي لنا عواقب السلوك غير المرغوب	273	62	103	23.4	37	8.5	27	6.1	3.4
7	تشجعنا الاسرة علي النجاح والتميز	276	62.7	88	20	43	9.8	33	7.5	3.3
8	توزع الاسرة الادوار فيما بيننا	187	42.5	128	29.1	54	12.3	71	16.1	2.9
9	تشجع أسرتي أفرادها علي الالتزام بالتقاليد والاعراف	304	69.2	75	17	41	9.3	20	4.5	3.5
10	تطبف أسرتي أسلوب الثواب والعقاب	327	74.3	66	15	36	8.2	11	2.5	3.6
11	يتصرف بعض أفراد أسرتي بالأنانية	177	40.2	138	31.4	73	16.6	52	11.8	3
12	تعمل أسرتي علي إيصال أبنائها أعلي المراتب العلمية.	206	46.8	146	33.2	71	16.1	17	3.9	3.2

3– مستوى التعبير عن المشاعر

توضح نتائج جدول رقم (9) أن 2.3% من مجموع المبحوثين مستوى التعبير عن المشاعر لهم منخفض ، في حين بلغ نسبة المبحوثين في فئة المتوسط 26.4% ، بينما 71.4% منهم مستوى التعبير عن المشاعر لهم مرتفع، وتشير البيانات الى أن حوالي ثلاثة ارباع المبحوثين مستوى التعبير عن المشاعر لهم مرتفع.

وباستعراض استجابات المبحوثين والمبحوثات فيما يتعلق ببنود التعبير عن المشاعر كأحد أبعاد المناخ الاسري ، يتضح من بيانات جدول(10) أن تلك الاستجابات وفقا للمتوسط الحسابي جاء في مقدمة هذه البنود يتسم جو الاسرة بير الوالدين ، ، بينما جاء في اخر هذه البنود تبرز الأسرة مظاهر الفخر والأعتزاز بالابناء

جدول 9. توزيع المبحوثين وفقا لمستوى التعبير عن المشاعر

مستوى التعبير عن المشاعر	التكرار	النسب المئوية
منخفض (7 الى 14)	10	2.3
متوسط (15الى 21)	116	26.4
مرتفع (22 الى28)	314	71.4
المجموع	440	100

جدول 10. توزيع استجابات المبحوثين وفقا لبنود التعبير عن المشاعر

م	العبارة / الاستجابة	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط الحسابي
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
1	يتسم الجو الاسري بالعطف علي الصغير واحترام الكبير	273	62	72	16.4	58	13.2	37	8.4	3.3
2	تعمل أسرتي علي إبراز الخلافات أمام الأبناء	337	76.6	34	7.7	40	9.1	29	6.6	3.5
3	يتسم الجو الاسري بالتسامح	286	65	53	12	54	12.3	47	10.7	3.3
4	يتسم الجو الأسري بترديد العبارات السيئة	320	72.7	28	6.4	54	12.3	38	8.6	3.4
5	تبرز الأسرة مظاهر الفخر والاعتزاز بالابناء	223	50.7	99	22.5	43	9.8	75	17	3
6	يتسم جو الاسرة ببر الوالدين.	337	76.6	58	13.2	33	7.5	12	2.7	3.6
7	يتسم الجو الأسري بالحب والقبول.	336	76.4	47	10.7	28	6.4	29	6.5	3.5

4–الدافعية للانجاز

توضح نتائج جدول رقم (11) أن 1.3.% من مجموع المبحوثين مستوى الدافعية للانجاز لهم منخفض ، في حين بلغ نسبة المبحوثين في فئة 4 المتوسط 28.% ، بينما 70.7% منهم مستوى الدافعية للانجاز لهم مرتفع، وتشير البيانات الى أن حوالي ثلاثة ارباع المبحوثين مستوى الدافعية للانجاز لهم مرتفع..

جدول 11. توزيع المبحوثين وفقا لمستوى الدافعية للانجاز

مستوى الدافعية للانجاز	التكرار	النسب المئوية
منخفض (8 الى اقل من 16)	6	1.3
متوسط (16الى أقل من 24)	123	28
مرتفع 24 الى32)	311	70.7
المجموع	440	100

وباستعراض استجابات المبحوثين والمبحوثات فيما يتعلق ببنود الدافعية للانجاز كأحد أبعاد المناخ الاسري ، يتضح من بيانات جدول(12) أن تلك الاستجابات وفقا للمتوسط الحسابي جاء في مقدمة هذه البنود تضع أسرتي قواعد لقضاء وقت الفراغ ، وتعمل أسرتي على غرس الاهتمام بامعايير الاجتماعية ومعايير الاسرة ، بينما جاء في اخر هذه البنود تعمل أسرتي على انتقاء جميع البيئات التي نتعامل معها أنا وأخوتي .

جدول 12. توزيع استجابات المبحوثين وفقا لبنود الدافعية للانجاز

م	الاستجابة	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط
	العبارة	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	الحسابي
1	تعمل أسرتي علي إبراز الجوانب السلبية للأبناء أمام الأخرين.	319	72.5	47	10.7	47	10.7	27	6.1	3.4
2	تضع أسرتي تعليمات لقضاء وقت الفراغ	30.1	68.4	99	22.5	22	5	18	4.1	3.5
3	تبين للأبناء واجباتهم وحقوقهم	262	59.6	56	12.7	66	15	56	12.7	3.1
4	توضح المعايير المقبولة والمرفوضة	262	59.5	76	12.7	48	11	54	12.2	3.2
5	تعمل أسرتي على انتقاء جميع البيئات التي نتعامل معها أنا وأخوتي	150	34.1	141	32	60	13.6	89	20.3	2.8
6	غرس الاهتمام بالمعايير الاجتماعية ومعايير الاسرة	311	70.7	69	15.7	34	7.7	26	5.9	3.5
7	تشجع أسرتي روح المبادرة	281	63.9	111	25.2	34	7.7	14	3.2	3.4
8	تنوه أسرتي لنا استخدام الانضباط الذاتي	224	51	120	27.2	61	13.9	35	7.9	3.2

وباستعراض نتائج المناخ الاسري ، يتضح من النتائج أن جميع أبعاد المناخ الأسري (التماسك الأسري ، والتوجيه الفكري والثقافي والاخلاقي ، و التعبير عن المشاعر ، والدافعية للانجاز) مرتفعة أو متوسطة .

ثانيا التنمر المدرسي

1 – مستوى التنمر الجسدي :--

توضح نتائج جدول رقم (13) أن 75.5% من مجموع المبحوثين مستوى التنمر الجسدي لهم منخفض ، في حين بلغ نسبة المبحوثين في فئة المتوسط 14.5% ، بينما10. % منهم مستوى التنمر الجسدي لهم مرتفع .، وتشير البيانات أن حوالي ثلاثة ارباع المبحوثين مستوى التنمر الجسدي لهم منخفض .

وباستعراض استجابات المبحوثين والمبحوثات فيما يتعلق ببنود التنمر الجسدي كأحد أبعاد التنمر المدرسي يتضح من بيانات جدول(14) أن تلك الاستجابات وفقا للمتوسط الحسابي جاء في مقدمة هذه البنود اتعارك مع زملائي لفرض سيطرتي ، بينما جاء في اخر هذه البنود أطلب من بعض زملائي انجاز اعمال تخصني كي لا أعاقبهم

جدول 13. توزيع المبحوثين وفقا لمستوى التنمر الجسدي

مستوى التنمر الجسدي	التكرار	النسب المئوية
منخفض (23 الى أقل من46)	332	75.5
متوسط (46 الى أقل من 69)	64	14.5
مرتفع (69 الى 92)	44	10
المجموع	440	100

جدول 14. توزيع اجابات المبحوثين وفقا لبنود التنمر الجسدي

م	الاستجابة	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط
	العبارة	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	الحسابي
1	اتعارك مع زملائي لفرض سيطرتي	244	55.5	80	18.2	30	6.8	86	19.5	3
2	احاول دائما ايذاء الاخرين لاظهار قوتي	28	6.4	50	11.4	48	10.9	14	71.6	1.5
3	أكون عنيفا مع كل من يضربني أو يشتمني.	66	15	103	23.4	81	18.4	190	43.2	2.1
4	كثيراً أما أتسبب في مشادة جسدية مع بقية التلاميذ لأنهم يعارضونني.	54	12.3	60	13.6	37	8.4	289	65.7	1.7
5	أقوم بتهديد بعض التلاميذ مقابل مبالغ مالية.	30	6.8	25	5.7	37	8.4	348	79.1	1.4
6	غالبا ما أكون أنانيا وعنيفاً ارضاءا لنفسي فقط	102	23.2	169	38.4	64	14.5	105	23.5	2.6
7	احاول دائما نشر الشائعات عن الغير ليحتقر من الجميع .	104	23.6	86	19.5	86	19.5	164	37.4	2.3
8	لتحقيق ما أريده استعين بأشخاص من خارج المدرسة أو ألات حاده.	34	7.8	49	11.2	95	21.6	262	59.4	1.7
9	أقوم بسب وشتم كل من لا يوافقني الرأي من الزملاء .	356	83	48	10.9	8	1.8	19	4.3	1.3
10	احاول احداث خلافات ومناوشات بين الأخرين لتخريب صدقاتهم.	17	9.	16	3.6	86	19.5	321	73	1.4
11	4. أضرب كل من يلقبني بأسماء تزعجني.	377	85.6	18	4.1	21	4.8	24	5.5	1.3
12	أمنع بعض زملائي بالقوة من المشاركة في النشاطات المدرسية لانهم متفوقون دراسيا	34	7.7	22	5	50	11.4	334	75.9	1.4
13	أطلب من بعض زملائي انجاز أعمال تخصني كي لا أعاقبهم.	12	2.7	29	6.6	29	6.6	370	84.1	1.3
14	اشعر بالراحة والاعتذاذ والفخر عندما اسيطر على زملائي	343	78	18	4.1	29	6.5	50	11.4	1.5
15	أشعر بأنني أسيطر علي الجميع .	8	1.8	38	8.7	38	8.7	356	80.8	1.3
16	أصبحت عنيفا لأنني تعرضت للاعتداء دون سبب	248	56.4	68	15.5	53	12	71	16.1	1.3
17	الحياه في أمان تكون بالتمرد والانتقام	44	10	9	8.9	56	12.7	301	68.4	2.8
18	أعرف أنه لا مكانه للضعفاء في هذه الحياه	210	47.8	74	16.8	70	15.9	86	19.5	1.9
19	هددني بعض زملائي باستخدام اله حاده	13	2.8	2	7.4	31	7.1	364	82.7	1.9
20	سرقني أحد زملائي في المدرسة	44	10	39	8.9	56	12.7	301	68.4	1.6
21	مزق بعض زملائي ملابسي.	86	19.5	70	15.9	74	16.9	210	47.7	2.1
22	تم أخذ حقائبي بالقوة	13	3	32	7.3	31	7	364	82.7	1.3
23	ضربني أحد زملائي.	78	17.7	53	12	70	15.9	239	54.4	1.9

2– مستوى التنمر الجنسي :--

توضح نتائج جدول رقم (15) أن 72.5% من مجموع المبحوثين مستوى التنمر الجنسي لهم منخفض ، في حين بلغ نسبة المبحوثين في فئة المتوسط 18% ، بينما9.5. % منهم مستوى التنمر الجنسي لهم مرتفع .، وتشير البيانات أن حوالي ثلاثة ارباع المبحوثين مستوى التنمر الجنسي لهم منخفض .

وباستعراض استجابات المبحوثين والمبحوثات فيما يتعلق ببنود التنمر الجنسي كأحد أبعاد التنمر المدرسي يتضح من بيانات جدول(16) أن تلك الاستجابات وفقا للمتوسط الحسابي جاء في مقدمة هذه البنود أرسلت لك صورة أو رساله هاتفية أو مكالمة هاتفية عن الجنس من أحد أصحابك، و يستعمل زملائك في المدرسة كلمات سيئة عنك أو عن الأخرين. ، بينما جاء في اخر هذه البنود اتحرش ببعض أصحابي بمساعده أصدقائي لاخضاعهم.

جدول 15. توزيع المبحوثين وفقا لمستوى التنمر الجنسي

مستوى التنمر الجنسي	التكرار	النسب المئوية
منخفض (12 الى أقل من24)	319	72.5
متوسط (24 الى أقل من 36)	79	18
مرتفع (36 الى 48)	42	9.5
المجموع	440	100

جدول 16. توزيع اجابات المبحوثين وفقا لبنود التنمر اللجنسي

م	الاستجابة	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط
	العبارة	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	الحسابي
1	توجه لك حركات جنسية من بعض زملائك	19	4.3	23	5.3	42	9.5	356	80.9	1.3
2	أرسلت لك صورة أو رساله هاتفية أو مكالمة هاتفية عن الجنس من أحد أصحابك	48	10.9	34	7.7	58	13.2	300	68.2	1.6
3	يتم في معظم الأحيان اطلاق اشاعات جنسية عنك	21	4.8	28	6.4	33	7.5	358	81.3	1.3
4	وجدت رسومات جنسية علي طاولتك في الفصل.	35	8	22	5	33	7.5	350	79.5	1.4
5	يحاول بعضهم لمسك بطريقة مريبة	22	5	35	8	55	12.5	328	74.5	1.4
6	يحاول بعضهم شدك من ملابسك لازاحتها عن مكانها.	28	6.4	33	7.5	48	10.9	331	75.7	1.5
7	يحاول بعضهم اعتراض طريقك لاجل مغازلتك	14	3.2	47	10.6	46	10.5	333	75.7	1.4
8	يحاول بعضهم مواعدتك باستعمال التهديد.	13	3	35	8	41	9.2	351	79.8	1.3
9	تتعرض لمضايقات جنسية خارج المدرسة فقط من قبل غرباء.	29	7	39	8.8	39	8.8	333	75.5	1.4
10	يستعمل زملائك في المدرسة كلمات سيئة عنك أو عن الأخرين.	37	8.4	56	12.7	43	9.8	304	69.1	1.6
11	توجه لك تعليقات ونكت ذات طابع جنسي.	15	3.4	32	7.3	45	10.2	348	79.1	1.3
12	اتحرش ببعض أصحابي بمساعده أصدقائي لاخضاعهم.	12	2.7	18	4.1	24	5.5	386	87.7	1.2

3– مستوى التنمراللفظي :--

توضح نتائج جدول رقم (17) أن63% من مجموع المبحوثين مستوى التنمر اللفظي لهم منخفض ، في حين بلغ نسبة المبحوثين في فئة المتوسط 16.8% ، بينما20.2 % منهم مستوى التنمر اللفظي لهم مرتفع .، وتشير البيانات أن حوالي ثلثي المبحوثين مستوى التنمر اللفظي لهم منخفض .

وباستعراض استجابات المبحوثين والمبحوثات فيما يتعلق ببنود التنمر اللفظي كأحد أبعاد التنمر المدرسي يتضح من بيانات جدول(18) أن تلك الاستجابات وفقا للمتوسط الحسابي جاء في مقدمة هذه البنود أهدد زملائي بالايذاء ، بينما جاء في اخر هذه البنود ابتدع شائعات حول أصدقائي لمضايقتهم ، أتصرف بأسلوب يتسم بإذلال الاخرين.

جدول 17. توزيع المبحوثين وفقا لمستوى التنمر اللفظي

مستوى التنمر اللفظي	التكرار	النسب المئوية
منخفض (12 الى أقل من24)	277	63
متوسط (24 الى أقل من 36)	74	16.8
مرتفع (36 الى 48)	89	20.2
المجموع	440	100

جدول 18. توزيع اجابات المبحوثين وفقا لبنود التنمر اللفظي

م	الاستجابة	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط
	العبارة	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	الحسابي
1	أهدد زملائي بالايذاء.	50	11.4	52	11.8	69	15.7	269	61.1	1.7
2	أتلفظ مع أصدقائي بألفاظ غير لائقه.	21	4.8	34	7.7	19	4.3	366	83.2	1.3
3	أطلق علي زملائي أسماء غير لائقه.	28	6.4	29	6.6	21	4.7	362	82.3	1.3
4	ابتدع شائعات حول أصدقائي لمضايقتهم	25	5.7	9	2.1	34	7.7	372	84.5	1.2
5	اتعمد افشاء اسرار زملائي للسيطرة عليهم.	24	5.5	57	13	90	20.5	269	61	1.6
6	اتجاهل حديث زملائي وكأني لا أسمعهم.	19	4.3	65	14.8	77	17.5	279	63.4	1.6
7	اتصرف باسلوب يتسم بإذلال الأخرين.	9	2	16	3.6	35	8	380	86.4	1.2
8	أكثر من الحديث عن نقاط ضعف زملائي.	13	3	16	3.6	20	4.5	391	88.9	1.3
9	زمايلي بيصرخوا فيا ويزعقولي عشان يخوفوني.	42	9.5	70	16	62	14	266	60.5	1.7
10	يشتمني بعض الطلاب بألفاظ وحشة.	33	7.5	19	4.3	28	6.4	360	81.8	1.3
11	بتعصب علي أصحابي	14	3.2	45	10.2	57	13	324	73.6	1.4
12	أسيطر علي زملائي الضعاف	37	8.4	34	7.7	34	7.7	335	76.2	1.4

4 – مستوى التنمرالالكتروني :--

توضح نتائج جدول رقم (19) أن85.7% من مجموع المبحوثين مستوى التنمر الالكتروني لهم منخفض ، في حين بلغ نسبة المبحوثين في فئة المتوسط 7.5% ، بينما6.8. % منهم مستوى التنمرالالكتروني لهم مرتفع .، وتشير البيانات أن حوالي معظم المبحوثين مستوى التنمر الالكتروني لهم منخفض .

وباستعراض استجابات المبحوثين والمبحوثات فيما يتعلق ببنود التنمر الألكتروني كأحد أبعاد التنمر المدرسي يتضح من بيانات جدول(20) أن تلك الاستجابات وفقا للمتوسط الحسابي جاء في مقدمة هذه البنود انتحل شخصية بعض الطلاب لا شوه سمعتهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ، بينما جاء في اخر هذه أعمل علي تشويه سمعة بعض الطلبة لفظيا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول 19. توزيع المبحوثين وفقا لمستوى التنمر الالكتروني

مستوى التنمر الالكتروني	التكرار	النسب المئوية
منخفض (9 الى أقل من 18)	377	85.7
متوسط (18 الى أقل من 27)	33	7.5.
مرتفع (27 الى 36)	30	6.8.
المجموع	440	100

جدول 20. توزيع اجابات المبحوثين وفقا لبنود التنمر الالكتروني

م	االاستجابة	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط
	لعبارة	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	الحسابي
1	انتحل شخصية بعض الطلاب لا شوه سمعتهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.	39	8.9	99	22.5	91	20.7	211	47.9	1.9
2	أرسل الرسائل لبعض الطلبه لمجرد ازعاجهم.	23	5.2	22	5	56	12.8	339	77	1.4
3	أكرر بعض الرسائل الالكترونية بشكل كبير وملح لكي أحصل علي رد.	45	10.3	16	3.6	16	3.6	363	82.5	1.4
4	استخدم الصور والأفلام للضرر بسمعه الأخرين.	22	5	31	7	9	2.1	378	85.9	1.3
5	أرسل رسائل الكترونية تعبر عن غضبي لبعض الطلبة.	8	1.8	28	6.4	52	11.8	352	80	1.03
6	انشر رسائل الكترونية كاذبة تؤذي بعض الطلبة.	24	5.5	37	8.4	74	16.8	305	69.3	1.5
7	أعمل علي تشويه سمعة بعض الطلبة لفظيا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.	13	3	23	5.2	20	4.5	384	87.3	1.2
8	اجمع صور باستخدام وسائل الاتصال الحديثة لاستخدمها للتهديد أو تشويه سمعه بعض الطلبة.	18	4.1	47	10.7	96	21.8	279	63.4	1.6
9	أتدرب علي استخدام وسائل الاتصال الحديثة لاستخدمها في ايذاء بعض الطلبة.	29	6.6	19	4.3	7	1.6	385	87.5	1.3

وباستعراض نتائج التنمر المدرسي ، يتضح من النتائج أن جميع أبعاد التنمر المدرسي (الجسدي – الجنسي – اللفظي – الألكتروني) منخفضة أو متوسطة.

ومن البيانات يتضح أن التنمر اللفظي كان في المقدمة يليه التنمر الجسدي في المرتبة الثانية ثم يليه التنمر الجنسي ،وأخيراًالتنمر الألكتروني .

ثانيا :العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين التنمر المدرسي

أ - معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين التنمر المدرسي

يعرض جدول (21) معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين التنمر المدرسي (التنمر الجسدي – التنمر الجنسي – التنمر اللفظي – التنمر الالكتروني)

1 – التنمر الجسدي

توضح النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى 1% بين كلا من السن ، الضغوط المدرسية وبين التنمر الجسدي حيث بلغت قيم معاملات الارتباط 0.375 ، 0.719على الترتيب

كما اتضح وجود علاقة ارتباطيه عكسية ومعنويه احصائيا عند مستوى 1% بين كلا من عدد سنوات تعليم الاب ، عدد سنوات تعليم الام ، الدخل الشهري للاسرة ، المهارات الاجتماعية ، الطموح ، المناخ الاسري وبين التنمر الجسدي حيث بلغت قيم معاملات الارتباط -0.275 ، -0.440 ، -0.203، - 0.506 ، - 0.701، - 0.722على الترتيب

ومن جهة اخرى وجد أن معامل الارتباط البسيط بين التدين والتنمر الجسدي بلغ 0.091 وهي قيمة غير معنوية احصائيا ، مما يشير الى عدم وجود علاقة بين متغير التدين والتنمر الجسدي ، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي (1) جزئيا فيما يتعلق بالعلاقة بين كلا من السن ، عدد سنوات تعليم الاب ، عدد سنوات تعليم الام ، الدخل الشهري للاسرة ، المهارات الاجتماعية ، الضغوط المدرسية ، الطموح ، والتنمر الجسدي ، بينما لايمكن رفض الفرض الاحصائي بالنسبة لمتغير التدين

2 – التنمر الجنسي :

توضح النتائج وجود علاقة وجود علاقة ارتباطيه عكسية ومعنويه احصائيا عند مستوى 1% بين كلا من عدد سنوات تعليم ، المهارات الاجتماعية ، الطموح ، المناخ الاسري وبين التنمر الجنسي حيث بلغت قيم معاملات الارتباط -0.346 ، -0.522، -0.290، -0.431 على الترتيب

ومن جهة اخرى لاتوجد علاقة معنوية احصائيا عند مستوى معنوية 1 % بين كلا من السن ، عدد سنوات تعليم الام ، الدخل الشهري للاسرة ، التدين ، الضغوط المدرسية وبين التنمر الجنسي حيث بلغت قيم معاملات الارتباط 0.094 ، 0.063 ، 0.051،0.009 ، -0.071 ، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي (1) جزئيا فيما يتعلق بالعلاقة بين كلا من السن ، عدد سنوات تعليم الاي ، عدد سنوات تعليم الام ، الدخل الشهري للاسرة ، المهارات الاجتماعية ، الضغوط المدرسية ، الطموح ، والتنمر الجسدي ، بينما لايمكن رفض الفرض الاحصائي بالنسبة للمتغيرات السن ، عدد سنوات تعليم الام ، الدخل الشهري للاسرة ، التدين ، الضغوط المدرسية.

3 – التنمر اللفظي :

توضح النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى 1% بين كل من السن وبين التنمر اللفظي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.331 في حين وجد ان قيمة معامل الارتباط البسيط بين الضغوط المدرسية والتنمر اللفظي 0.156 وهي قيمة معنوية احصائيا عند مستوي معنوية 5%

كما اتضح وجود علاقة ارتباطيه عكسية ومعنويه احصائيا عند مستوى 1% بين كلا من عدد سنوات تعليم الاب ، عدد سنوات تعليم الام ، الدخل الشهري للاسرة ، المهارات الاجتماعية ، التدين ، الطموح ، المناخ الاسري وبين التنمر اللفظي حيث بلغت قيم معاملات الارتباط -0.531، -0.232، -0.333، -0.211، -0.451 ، - 0.521 على الترتيب ، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي (1) جزئيا ، وقبول الفرض البحثي فيما يتعلق بالعلاقة بين كلا من السن ، عدد سنوات تعليم الاب ، عدد سنوات تعليم الام ، الدخل الشهري للاسرة ، المهارات الاجتماعية ، الضغوط المدرسية ، الطموح ، والتنمر الجسدي ، بينما لايمكن رفض الفرض الاحصائي بالنسبة للمتغيرات السن ، عدد سنوات تعليم الام ، الدخل الشهري للاسرة ، التدين ، الضغوط المدرسية ، ومن ثم قبول الفرض البحثي في هذه الجزئية.

4 – التنمر الالكتروني :

توضح النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى 5% بين كل من السن ، الدخل الشهري للاسرة ، الضغوط المدرسية ، وبين التنمرالالكتروني ، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط0.155، 0.153 ، 0.159 على الترتيب ، ومن ثم قبول الفرض البحثي في هذه الجزئية .

كما اتضح وجود علاقة ارتباطيه عكسية ومعنويه احصائيا عند مستوى 1% بين كلا من عدد سنوات تعليم الاب ، المهارات الاجتماعية ، الطموح ، المناخ الاسري وبين التنمرالالكتروني حيث بلغت قيم معاملات الارتباط -0.371 ، -0.292 ، -0.454 ، -0.778على الترتيب ، ومن ثم قبول الفرض البحثي في هذه الجزئية .

جدول 21. نتائج معاملات الارتباط البسط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية وبين التنمر المدرسي بابعاده المختلفة

أبعاد التنمر المدرسي / المتغيرات المستقلة	التنمر الجسدي قيمة معامل الارتباط	التنمر الجنسي قيمة معامل الارتباط	التنمر اللفظي قيمة معامل الارتباط	التنمر الالكتروني قيمة معامل الارتباط
السن	0.375**	0.094	0.331**	0.155*
عدد سنوات تعليم الاب	-0.257**	-0.346**	-0.255**	-.371**
عدد سنوات تعليم الام	-0.440**	0.063	-0.531**	.081
الدخل الشهري للاسرة	-0.203*	0.009	-0.232**	.153*
المهارات الاجتماعية	-0.506*	-0.522**	-.333**	-0.292**
التدين	0.091	0.051	-.211**	0.009
الضغوط المدرسية	0.719**	071-	0.156*	.159*
الطموح	-0.701***	-0.290**	-0.451**	.454*
المناخ الاسري	-0.722**	-0.431**	-.521**	-.778**

* معنوي عند مستوى 5% ** معنوي عند مستوى 1%

من النتائج يتضح أن

ومن جهة اخرى وجد ان قيم معاملات الارتباط البسيط بين كلا من عدد سنوات تعليم الام ، التدين ، وبين التنمر الالكتروني بلغت 0.081 ، 0.009 وهي قيم غير معنويه احصائيا ، وهذا يشير الى عدم وجود علاقة بين كلا من عدد سنوات تعليم الام ، التدين وبين التنمر الالكتروني ، وبناء على ما سبق يمكن قبول الفرض الاحصائي (1) جزئيا في المتغيرين السابقين ، أما فيما يتعلق بالعلاقة بين كلا من السن ، عدد سنوات تعليم الاب ، الدخل الشهري للاسرة ، المهارات الاجتماعية ، الضغوط المدرسية ، الطموح ، والتنمر الجسدي فانه يمكن قبول الفرض البحثي في هذه الجزئية ، بينما لايمكن رفض الفرض الاحصائي بالنسبة لمتغير عدد سنوات تعليم الام ، التدين ، ومن ثم عدم قبول الفرض البحثي في هذه الجزئية .

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى 1% بين متغير السن وكلا من : التنمر الجسدي – التنمر اللفظي ، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى 5% بين متغير السن والتنمر الألكتروني ، في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين السن والتنمر الجنسي.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية احصائيا عند مسنوى معنوية 1% بين متغير عدد سنوات تعليم الأب وبين جميع أبعاد التنمر المدرسي (الجسدي – الجنسي – اللفظي – الألكتروني)
- وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية احصائيا عند مسنوى معنوية 1% بين متغير عدد سنوات تعليم الأم وبين كلا من : التنمر الجسدي ، والتنمر اللفظي ، في حين لا توجد علاقة بين عدد سنوات تعليم الأم وكلا من التنمر الجنسي ، والتنمر الألكتروني.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية احصائيا عند مسنوى معنوية 1% بين متغير الدخل الشهري للأسرة وبين التنمر اللفظي ، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى 5% بين الدخل الشهري للأسرة وكلا من التنمر الجسدي ، والتنمر الألكتروني ، بينما لاتوجد علاقة بين بين الدخل الشهري للأسرة وبين التنمر الجنسي.

وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية احصائيا عند مسنوى معنوية 1% بين متغير المهارات الاجتماعية وبين التنمر الجنسي ،والتنمر اللفظي ، والتنمر الألكتروني ، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى 5% بين المهارات الاجتماعية والتنمر الجسدي .

- وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى 5% بين متغير التدين والتنمر اللفظي ، في حين لاتوجد علاقة بين التدين وكلا من التنمر الجسدي ، والتنمر الجنسي ، والتنمر الألكتروني .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية احصائيا عند مسنوى معنوية 1% بين متغير الضغوط المدرسية وبين التنمر الجسدي ، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى 5% بين الضغوط المدرسية وكلا من التنمر اللفظي ، والتنمر الألكتروني ، في حين لاتوجد علاقة بين الضغوط المدرسية والتنمر الجنسي
- وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية احصائيا عند مسنوى معنوية 1% بين متغير الطوح وبين التنمر الجسدي ، والتنمر الجنسي ،والتنمر اللفظي ، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى 5% بين الطموح والتنمر الألكتروني .
- وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية احصائيا عند مسنوى معنوية 1% بين متغير الطموح وبين جميع أبعاد التنمر المدرسي (الجسدي – الجنسي – اللفظي – الألكتروني)
- وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية احصائيا عند مسنوى معنوية 1% بين متغير المناخ الأسري وبين جميع أبعاد التنمر المدرسي (الجسدي – الجنسي – اللفظي – الألكتروني)

ب - اختبار " ت" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات أبعاد التنمر المدرسي عند تصنيفهم على أساس النوع (الجنس)

يعرض جدول (21) نتائج اختبار "ت " لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات أبعاد التمر المدرسي (التنمر الجسدي – التنمر الجنسي – التنمر اللفظي – التنمر الالكتروني) عند تصنيفهم على اساس النوع (الجنس)

1 – التنمر الجسدي

يتضح من جدول رقم (22) ان متوسط التنمر المدرسي في بعد التنمر الجسدي عند تصنيفهم على اساس النوع (الجنس) ذكر ، وانثى بلغ 43.33 ، 39.36 درجة للمبحوثين والمبحوثات على الترتيب ، وبلغت قيمة " ت" المحسوبة 5.44 وهي قيمة معنوية احصائيا عند مستوى 1% مما يدل على وجود فروق معنوية في التنمر الجسدي بين المبحوثين الذكور والاناث لصالح الذكور ، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي (2))بالنسبة للنوع .

2 – التنمر الجنسي

يتضح من جدول رقم (22) ان متوسط التنمر المدرسي في بعد التنمر الجنسي عند تصنيفهم على اساس النوع بلغ 41.45 ، 37.61 درجة للمبحوثين والمبحوثات على الترتيب ، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 1.64 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى 1% مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات التنمر الجنسي عند تصنيفه على اساس النوع ، وبناء على ما سبق لا يمكن رفض الفرض الاحصائي (2) بالنسبة للنوع ، ومن ثم عدم قبول الفرض البحثي في هذه الجزئية .

3 – التنمر اللفظي

يتضح من جدول رقم (22) ان متوسط التنمر المدرسي في بعد التنمر اللفظي عند تصنيفهم على اساس النوع (الجنس) ذكر ، وانثى بلغ 44.02 ، 36.80 درجة للمبحوثين والمبحوثات على الترتيب ، وبلغت قيمة " ت" المحسوبة.5.061 وهي قيمة معنوية احصائيا عند مستوى 1% مما يدل على وجود فروق معنوية في التنمر الفظي بين المبحوثين الذكور والاناث لصالح الذكور ، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي (2))بالنسبة للنوع ، وقبول الفرض البحثي الثاني في هذه الجزئية .

4 – التنمر الالكتروني

يتضح من جدول رقم (22) ان متوسط التنمر المدرسي في بعد التنمرالالكتروني عند تصنيفهم على اساس النوع بلغ35.34 ، 33.88 درجة للمبحوثين والمبحوثات على الترتيب ، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 1.55 وهي قيمة غير احصائيا عند مستوى 1% مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات التنمر الالكتروني عند تصنيفه على اساس النوع ، وبناء على ما سبق لا يمكن رفض الفرض الاحصائي (2) بالنسبة للنوع ، ومن ثم عدم قبول الفرض الاحصائي الثاني في هذه الجزئية .

جدول 22. نتائج اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات التنمر المدرسي في كلا من (التنمر الجسدي – التنمر الجنسي – التنمر اللفظي – التنمر الالكتروني)عند تصنيفهم على اساس النوع

الالبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
التنمر الجسدي	ذكر	220	43.33	14.27	5.44**
	انثى	220	39.36	13.8	
التنمر الجنسي	ذكر	220	41.45	14.02	1.64
	انثى	220	37.61	11.91	
التنمر اللفظي	ذكر	220	44.02	15.44	5.06**
	انثى	220	36.08	12.31	
التنمر الالكتروني	ذكر	220	35.34	13.22	1.55
	انثى	220	33.88	12.41	

ج – اختبار "ف" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات أبعاد التنمر المدرسي عند تصنيفهم على اساس الحالة المهنية لكل من الاب والام

أ – الحالة المهنية للاب

يعرض جدول (23) نتائج اختبار "ف " لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات التنمر المدرسي للمبحوثين والمبحوثات في كلا من (التنمر الجسدي – التنمر الجنسي – التنمر اللفظي – التنمر الالكتروني)عند تصنيفهم على اساس الحالة المهنية للأب

1 – التنمر الجسدي

يتضح من جدول (23) ان قيمة متوسط التنمر المدرسي في بعد التنمر الجسدي تبعا للحالة المهنية للاب (عامل ، مزارع ، موظف ، حرفي ن اعمال حرة ، بالمعاش ، عاطل)بلغ 48.71 ،43.67 ، 52.66 ، 47.23 ، 49.65 ، 48.34 ، 65.72 على الترتيب ، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 5.72 وهي قيمة معنوية احصائيا عند مستوى 1% مما يدل على وجود فروق معنوية في التنمر الجسدي على اساس الحالة المهنية للاب مما يدل على وجود تاثير للحالة المهنية في التنمر الجسدي لصالح فئة عاطل ، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (2) وقبول الفرض البحثي بالنسبة للحالة المهنية للاب .

2 – التنمر الجنسي

يتضح من جدول (23) ان قيمة متوسط التنمر المدرسي في بعد التنمر الجنسي تبعا للحالة المهنية للاب (عامل ، مزارع ، موظف ، حرفي ، اعمال حرة ، بالمعاش ، عاطل)بلغ 43.43 ، 48.53 ، 41.23 ، 50.62 ، 44.52 ، 46.23 ، 48.63 على الترتيب ، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 1.53 وهي قيمة غير معنوية احصائيا عند مستوى 1% مما يدل على عدم وجود فروق معنوية في التنمر الجنسي على اساس الحالة المهنية للاب ، وعليه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي (2) بالنسبة للحالة المهنية للاب ، ومن ثم عدم قبول الفرض البحثي الثاني في هذه الجزئية

3 – التنمر اللفظي

يتضح من جدول (23) ان قيمة متوسط التنمر المدرسي في بعد التنمر اللفظي تبعا للحالة المهنية للاب (عامل ، مزارع ، موظف ، حرفي ن اعمال حرة ، بالمعاش ، عاطل)بلغ 36.11 ، 44.34 ، 38.64 ، 43.41 ، 48.61 ، 5.61، 58.62 على الترتيب ، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 5.52 وهي قيمة معنوية احصائيا عند مستوى 1% مما يدل على وجود فروق معنوية في التنمر اللفظي على اساس الحالة المهنية للاب مما يدل على وجود تاثير للحالة المهنية في التنمر الجسدي لصالح فئة عاطل ، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (2) بالنسبة للحالة المهنية للاب ، ومن ثم قبول الفرض البحثي الثاني في هذه الجزئية.

4 – التنمر الالكتروني

يتضح من جدول (23) ان قيمة متوسط التنمر المدرسي في بعد التنمر الالكتروني تبعا للحالة المهنية للاب (عامل ، مزارع ، موظف ، حرفي ن اعمال حرة ، بالمعاش ، عاطل)بلغ 35.11 ،44.35، 62.21، 42.38، 47.99، 38.64، 39.29 على الترتيب ، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 1.13 وهي قيمة غير معنوية احصائيا عند مستوى 1% مما يدل على عدم وحود فروق معنوية في التنمر الالكتروني على اساس الحالة المهنية للاب ، وعليه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي (2) بالنسبة للحالة المهنية للاب ، ومن ثم عدم قبول الفرض البحثي الثاني في هذه الجزئية.

جدول 23. نتائج اختبار "ف" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات أبعاد التنمر المدرسي عند تصنيفهم على اساس الحالة المهنية للاب

الابعاد	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"
التنمر الجسدي	عامل	82	48.71	15.12	5.72**
	مزارع	60	43.67	08..14	
	موظف	185	52.66	15.38	
	حرفي	45	47.23	15.83	
	اعمال حرة	50	49.65	17.01	
	بالمعاش	8	48.34	14.27	
	عاطل	10	65.72	11.02	
التنمر الجنسي	عامل	82	43.43	15.45	1.53
	مزارع	60	48.53	16.55	
	موظف	185	41.23	15.44	
	حرفي	45	50.62	17.23	
	اعمال حرة	50	44.52	15.46	
	بالمعاش	8	46.23	14.32	
	عاطل	10	48.63	16.51	
التنمر اللفظي	عامل	82	36.11	13.23	5.52**
	مزارع	60	44.34	15.87	
	موظف	185	38.64	12.33	
	حرفي	45	43.41	15.76	
	اعمال حرة	50	48.61	14.34	
	بالمعاش	8	50.61	13.71	
	عاطل	10	58.62	10.21	
التنمر الالكتروني	عامل	82	35.11	12.33	1.13
	مزارع	60	44.35	14.75	
	موظف	185	62.21	11.74	
	حرفي	45	42.38	14.42	
	اعمال حرة	50	47.99	15.39	
	بالمعاش	8	38.64	13.63	
	عاطل	10	39.29	13.77	

ب – الحالة المهنية للأم

يعرض جدول (23) نتائج اختبار "ف " لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات التنمر المدرسي للمبحوثين والمبحوثات في كلا من (التنمر الجسدي – التنمر الجنسي – التنمر اللفظي – التنمر الالكتروني)عند تصنيفهم على اساس الحالة المهنية للام

1 – التنمر الجسدي

يتضح من جدول (23) ان قيمة متوسط التنمر المدرسي في بعد التنمر الجسدي تبعا للحالة المهنية للأم (عاملة ، مزارعة ، موظفة ، حرفية ن اعمال حرة ، ربة منزل) بلغ 58.51 ، 62.51 ، 39.92 ، 42.83، 47.81 ، 39.33 على الترتيب ، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 1.66 وهي قيمة غير معنوية احصائيا عند مستوى 1% مما يدل على عدم وحود فروق معنوية في التنمر الجسدي عند تصنيفهم على اساس الحالة المهنية للأم ، وبناء على ما سبق لا يمكن رفض الفرض الاحصائي (2) ، ومن ثم عدم قبول الفرض البحثي بالنسبة للحالة المهنية للأم ..

2 – التنمر الجنسي

يتضح من جدول (23) ان قيمة متوسط التنمر المدرسي في بعد التنمر الجنسي تبعا للحالة المهنية للأم (عاملة ، مزارعة ، موظفة ، حرفية ن اعمال حرة ، ربة منزل))بلغ34.24 ، 33.24، 51.56، 42.34، 44.56، 48.33 على الترتيب ، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 1.78 وهي قيمة غير معنوية احصائيا عند مستوى 1% مما يدل على عدم وحود فروق معنوية في التنمر الجنسي على اساس الحالة المهنية للأم

، وعليه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي (2) بالنسبة للحالة المهنية للأم ، ومن ثم عدم قبول الفرض البحثي الثاني في هذه الجزئية.

3 – االتنمر اللفظي

يتضح من جدول (23) ان قيمة متوسط التنمر المدرسي في بعد التنمر اللفظي تبعا للحالة المهنية للأم (عاملة ، مزارعة ، موظفة ، حرفية ن اعمال حرة ، ربة منزل) بلغ 48.13، 46.26، 44.62، 39.31، 34.33، 45.22على الترتيب ، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 1.89 درجة وهي قيمة غيرمعنوية احصائيا عند مستوى 1% مما يدل على عدم وحود فروق معنوية في التنمر اللفظي على اساس الحالة المهنية للأم ، وبناء على ما سبق لا يمكن رفض الفرض الاحصائي (2) بالنسبة للحالة المهنية للأم ، ومن ثم عدم قبول الفرض البحثي الثاني في هذه الجزئية. .

4 – التنمر الالكتروني

يتضح من جدول (23) ان قيمة متوسط التنمر المدرسي في بعد التنمر الالكتروني تبعا للحالة المهنية للأم (عاملة ، مزارعة ، موظفة ، حرفية ، اعمال حرة ، ربة منزل) بلغ 52.62، 55.23، 54.29، 39.67، 44.71، 41.35 على الترتيب ، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 1.48وهي قيمة غير معنوية احصائيا عند مستوى 1% مما يدل على عدم وحود فروق معنوية في التنمر الالكتروني على اساس الحالة المهنية للأم ، وعليه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي (2) بالنسبة للحالة المهنية للأم ، ومن ثم عدم قبول الفرض البحثي الثاني في هذه الجزئية..

جدول 23. نتائج اختبار "ف" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات أبعاد التنمر المدرسي عند تصنيفهم على اساس الحالة المهنية للأم

الابعاد	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"
التنمر الجسدي	عاملة	44	58.51	12.65	1.66
	مزارعة	20	62.51	12.31	
	موظفة	130	39.92	14.33	
	حرفية	8	42.83	13.62	
	اعمال حرة	18	47.81	14.07	
	ربة منزل	220	39.33	15.08	
التنمر الجنسي	عاملة	44	34.24	12.33	1.78
	مزارعة	20	33.24	10.63	
	موظفة	130	51.56	15.59	
	حرفية	8	42.34	17.21	
	اعمال حرة	18	44.56	16.18	
	ربة منزل	220	48.33	16.91	
التنمر اللفظي	عاملة	44	48.13	10.52	1.89
	مزارعة	20	46.26	15.34	
	موظفة	130	44.62	16.22	
	حرفية	8	39.31	11.66	
	اعمال حرة	18	34.33	13.32	
	ربة منزل	220	45.22	17.21	
التنمرالالكتروني	عاملة	44	52.62	12.01	1.48
	مزارعة	20	55.23	10.13	
	موظفة	130	54.29	16.76	
	حرفية	8	39.67	14.06	
	اعمال حرة	18	44.71	15.25	
	ربة منزل	220	41.35	15.68	

ثالثا : - العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين أبعاد التنمر المدرسي

1 – التنمر الجسدي

توضح نتائج الانحدار الخطي المعروضة بجدول (24) ان متغيرات السن ، عدد سنوات تعليم الاب ، عدد سنوات تعليم الام ، والدخل الشهري للاسرة ، المهارات الاجتماعية ، التدين ، الضغوط المدرسية ، الطموح ، والمناخ الأسري مجتمعة ترتبط بدرجة التنمر المدرسي في بعد التنمر الجسدي بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.80، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة(19.76)وهي قيمة معنوية احصائيا عند المستوى الاحتمالي (0.01) ، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة التنمر المدرسي في بعد التنمر الجسدي وان هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 64% من التباين في درجة التنمر المدرسي في بعد التنمر الجسدي ، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (3) بالنسبة للتنمر المدرسي في بعد التنمر الجسدي

وقد اظهرت نتائج النموذج المختزل جدول(24) ان متغيرات عدد سنوات تعليم الاب ، الضغوط المدرسية ، المناخ المدرسي مجتمعة تفسر 62%% من التباين في التنمر الجسدي ، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير المناخ الاسري هو الاقوى تأثيرا يليه الضغوط المدرسية ، وأخيرا عدد سنوات تعليم الاب ،أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في التنمر الجسدي ، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (4) وقبول الفرض البحثي بالنسبة للتنمر المدرسي في بعد التنمر الجسدي .

2– التنمر الجنسي

توضح نتائج الانحدار الخطي المعروضة بجدول (24) ان متغيرات السن ، عدد سنوات تعليم الاب ، عدد سنوات تعليم الام ، والدخل الشهري للاسرة ، المهارات الاجتماعية ، التدين ، الضغوط المدرسية ، الطموح ، والمناخ الأسري مجتمعة ترتبط بدرجة التنمر المدرسي في بعد التنمر الجنسي بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.76،وبلغت قيمة "ف" المحسوبة(21.81)وهي قيمة معنوية احصائيا عند المستوى الاحتمالي (0.01) ، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة التنمر المدرسي في بعد التنمر الجنسي وان هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 58% من التباين في درجة التنمر المدرسي في بعد التنمر الجنسي ، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (3) وقبول الفرض البحثي بالنسبة للتنمر المدرسي في بعد التنمر الجنسي

وقد اظهرت نتائج النموذج المختزل جدول(24) ان متغيرات الضغوط المدرسية ، والطموح ،والمناخ المدرسي مجتمعة تفسر 52%% من التباين في التنمر الجنسي ، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير المناخ الاسري هو الاقوى تأثير يليه متغير الطموح وأخيرا متغير الضغوط المدرسية ،أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في التنمر الجنسي ، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (4) وقبول الفرض البحثي بالنسبة للتنمر المدرسي في بعد التنمر الجنسي .

3– التنمر اللفظي

توضح نتائج الانحدار الخطي المعروضة بجدول (24) ان متغيرات السن ، عدد سنوات تعليم الاب ، عدد سنوات تعليم الام ، والدخل الشهري للاسرة ، المهارات الاجتماعية ، التدين ، الضغوط المدرسية ، الطموح ، المناخ الأسري مجتمعة ترتبط بدرجة التنمر المدرسي في بعد التنمر اللفظي بمعامل ارتباط متعدد قدره .82،وبلغت قيمة "ف" المحسوبة(26.76)وهي قيمة معنوية احصائيا عند المستوى الاحتمالي (0.01) ، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة التنمر المدرسي في بعد التنمر اللفظي وان هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 67% من التباين في درجة التنمر المدرسي في بعد التنمر اللفظي ، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (3) وقبول الفرض البحثي بالنسبة للتنمر المدرسي في بعد التنمر اللفظي

وقد اظهرت نتائج النموذج المختزل جدول(24) ان متغيرات عدد سنوات تعليم الاب ،و المهارات الاجتماعية ، والطموح مجتمعة تفسر 66%% من التباين في التنمر اللفظي ، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير عدد سنوات تعليم الاب هو الاقوى تأثيرثم يليه متغير الطموح وأخيرا متغير المهارات الاجتماعية ،أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في التنمر الجنسي ، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (4) وقبول الفرض البحثي بالنسبة للتنمر المدرسي في بعد التنمر اللفظي .

4– التنمر الالكتروني

توضح نتائج الانحدار الخطي المعروضة بجدول (24) ان متغيرات السن ، عدد سنوات تعليم الاب ، عدد سنوات تعليم الام ، والدخل الشهري للاسرة، المهارات الاجتماعية ، التدين ، الضغوط المدرسية ، الطموح ، المناخ الأسري مجتمعة ترتبط بدرجة التنمر المدرسي في بعد التنمر الالكتروني بمعامل ارتباط متعدد قدره ..83،وبلغت قيمة "ف" المحسوبة(28.66)وهي قيمة معنوية احصائيا عند المستوى الاحتمالي (0.01) ، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة التنمر المدرسي في بعد التنمر الالكتروني وان هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 69% من التباين في درجة التنمر المدرسي في بعد التنمر الالكتروني ، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (3) وقبول الفرض البحثي بالنسبة للتنمر المدرسي في بعد التنمر الالكتروني

وقد اظهرت نتائج النموذج المختزل جدول(24) ان متغيرات السن ،عدد سنوات تعليم الاب ،و عدد سنوات تعليم الام ،والدخل الشهري للاسرة ، والضغوط المدرسية ، والطموح ، المناخ الاسري مجتمعة تفسر 66%% من التباين في التنمر الالكتروني ، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير المناخ الاسري هو الاقوى تأثيرثم يليه متغير عدد سنوات تعليم الاب ثم متغيرالطموح ثم الضغوط المدرسية ، يليه متغير السن وأخيرا متغير الدخل الشهري للاسرة ،أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في التنمر الالكتروني ، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (4) ، وقبول الفرض البحثي بالنسبة للتنمر المدرسي في بعد التنمر الالكتروني.

جدول 24. العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين درجة أبعاد التنمر المدرسي في كل (التنمر الجسدي – التنمر الجنسي – التنمر اللفظي – التنمر الالكتروني) (النموذج الكامل - المختزل)

المكونات	التنمر الجسدي		التنمر الجنسي		التنمر اللفظي		التنمر الاكتروني	
المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي
السن	008.		0.002		0.001		**0.165	**0.177
عدد سنوات تعليم الاب	**160.-	**0162.-	0.007-		*124.-	*277.-	*0.416-	**0.211-
عدد سنوات تعليم الام	015..-		078.-		091.-		*187-	
الدخل الشهري للاسرة	065.-		0.065-		012.-		0.104	**0154.
المهارات الاجتماعية	094.-		0.088-		**164.-	**167.-	0.05-	
التدين	095.-		0.087		0.099		0.095-	
الضغوط المدرسية	**0.155-	**0.164-	**0.185	**0.174	076.		**0.172	**0.197
الطموح	087.-		**0.277-	**281.-	**211.-	**0.251-.	**0.192-	**0.199-
المناخ الاسري	*0.123-	**178.-	**0.156-	**288.-	081.-		**0.213-	**0.232-
قيمة F	**19.76	*26.77	*21.81	**82.55	**26.76	**85.76	**28.66	86.76
قيمة R	0.80.	0.79	0.76	0.72	0.82	0.81	0.83	0.81
قيمة R2	0.64	0.62	0.58	0.52	0.67	0.66	0.69	0.66

* معنوي عند مستوى 5% ** معنوي عند مستوى 1%

توصيات الدراسة : -

1 - اتضح من النتائج ان متغيري الضغوط الدراسية والمناخ الاسري يسهما كلا منهما في تفسير التباين في ثلاثة ابعاد من ابعاد التنمر المدرسي وهم التنمر الجسدي ، التنمر جنسي ، التنمر الالكتروني لذلك توصي الباحثتان بضرورة مناشدة وزارة التربية والتعليم العمل على تخفيف الاعباء الدراسية حتى يتمكنوا الطلاب والطالبات من ممارسة حياتهم باسلوب صحي وعدم تعرضهم للتوتر والانفعال الذي ينعكس بدوره على شخصيتهم ويجعلهم يتجهون للتنمر .

2 - تضمين المقررات الدراسية موضوعات عن خطورة التنمر وما يتبعه من اثار سواء للمتنمر او الضحية والعمل على إيجاد علاقة تعاون وثيقة بين الاسرة والمداس.

3 – توعية الاسر بخلق جو اسري ملائم وصحي لنشأة الاطفال فيه تنشئة سوية تساهم في بناء وطن

4 - غرس مفهوم المواطنة ولغة الحوار وتقبل الاخر في المدارس والتأكيد على أهميتها حتى يسهم في بناء جيل واع

5 - إعداد المزيد من الدراسات المتعمقة حول كيفية استثمار أوقات الفراغ لدى الطلاب والطالبات وآليات تفعيل المشاركة وأهميتها في شخصية الطلاب والطالبات .

المراجع

أبو الديار، مسعد نجاح (2012) سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت.

أحمد، سهير كامل(2000) أساليب تربية الطفل(بين النظرية والتطبيق) ، مركز الإسكندرية، القاهرة.

أخبار الأمم المتحدة، التنمر، 5 سبتمبر، Https:// new, un. Org2018

الجرائري، خلود حسين(2004): المناخ الأسرى وعلاقته بالقلق فى مرحلة الطفولة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

الخولى، هشام عبد الرحمن(2004): التنبؤ سلوك المشاغبة، والضحية من خلال بعض أساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى عينة من المراهقين، المؤتمر السنوي الحادي عشر (الشباب من أجل مستقبل أفضل)، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، المجلد(1).

ألزغبي، ريم محمد صابل(2015): درجة وعي الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التنمر في الصفوف الأولي، وإجراءاتهن للتصدي لها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (3)، العدد (2.

الششتاوى، ريم ، موقع العربية، بتاريخ 3 ديسمبر، 2018
https: // www. Alarabiya . net / ar/ Arab – and – word/ Egypt

الصالح، تهانى محمد عبد القادر(2013): درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية فى محافظات شمال الضفة الغربية، وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الصبحين، على موسى، القضاة، محمد فرحان(2013): سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين مفهومة وأسبابه علاجه، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية

الصوفى، أسامة حميد حسن، المالكي، فاطمه هاشم قاسم(2012): التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة ألوالديه، مجلة البحوث التربوية والنفسية، الكلية التربوية المفتوحة، وزارة التربية والتعليم ، العدد(35).

العدوي، أسامة(2008): دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات عزة وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

العمار، أمل يوسف عبد الله(2016): التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلد البحث العلمى فى التربية، العدد(17)

القطامى، نايفة، والصرايرة، منى(2009): الطفل المتنمر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

القمش، مصطفي نوري، والمعايطة، خليل عبد الرحمن(2013): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2013م.

15 – اليونسيف ، البيانات الصحفية ، 6 سبتمر ، 2018م
https://www. Unicef. Org

بيومي، محمد محمد(2000): سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

جرادات، عبد الكريم(2008): الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية، انتشاره والعوامل المرتبطة به، المجلة الأردنية في العلوم التربية، المجلد(4)، العدد (2).

حنفي، على عيد النبي، مطر، عبد الفتاح(2004): المناخ الأسرى وعلاقته باضطرابات الأكل لدى المراهقين المعوقين سمعياً، المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، المجلد (2).

خوج، حنان أسعد(2012): التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المجلد (13)، العدد(4)، ديسمبر

سليمان، عبد الرحمن سيد، البيلاوى، إيهاب(2010): الآباء والعدوانية لدى الأبناء العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، دار الزهراء، الرياض.

شريفي، هناء(2018): ، تحليل ظاهرة الاستقواء فى المدرسة الجزائرية، مجلة الباحث فى العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (33)، مارس.

صوفى، فاطمة زهراء(2018): المناخ المدرسى وعلاقته بالتنمر المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية على عينه من تلاميذ الثانوي بسعيدة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة د مولاي الطاهر بسعيدة.

عبد اللا ، مختار محمد ، وفاطمة عبد السلام شربي (1999) : مدخل الى علم الاجتماع ، دار غريب ، القاهره .

عثمان ، ابراهيم ، سالم ساري (2010) : نظريات علم الاجتماع ، الشركة المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة

عز الدين، خالد عبد الحفيظ (2010):السلوك العدواني عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010م.

فيلد، أيفلين(2004): حصن طفلك من السلوك العدواني والاستهزاء، ترجمة مكتبة جرير، مكتبة جرير، الرياض، 2004م.

مرقه، رشا رفعت مرسى(2013): بروفيل التفاعلات الأسرية لدى الأطفال ذوى السلوك العدواني، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة حلوان، القاهرة .

مصطفى، وائل محمود(2004): التفاعلات الأسرية وأزمة الهوية لدى عينة من المراهقين المتعاطين للبانجو، دراسة إكلينيكية، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

Bal dry, A. C, Farrington, D.P., (2000). Bullies and Delinquent, personal characteristics and parenting styles, journal of community applied social psychology,150.

Bidwell. N,(1997) .The nature and prevalence of bullying in elementary school s A summary of Masters' " thesis from, WWW. Ssta. Ca improvement/ 97 06 – hyml

Bowers, L., Smith, P., Binney, V., ,(1994), perceived family relationship of Bullies, victim and bully , victim in middle child hood, social and personal relationship, 11

Connelly, I, o, Moore., .(2003) . personality and family relation of children who bully, personality individual differences . 35(3)

Fleming, l., & Jacobsen, k. h. (2009) . bullying among middle school student in low and middle income countries. Health promotion inter national, vol. 25, no.1

Harwood. Waylon. Williams & wolke. (2005). Common visual defects and peer victimization in children, investigative ophthalmology and visual science, 46(6)

Hills berg, c. and spark, h. (2006) young adult literature as the centerpiece of on anti – bullying program in middle school . middle school jouna,38(2).

Kerryn, p., (2oo6). Does bullying cause emotional problems? A prospective study on young teenagers. British medical journal.,323(7311)

Liong, H., flisher, a., & Lombardy, C. (2007). bullying violence, and risk behavior in south African school student, child abuse and neglect, 31(2)

Minton, T. (2010). Bulling and psychiatric symptoms among elementary school – age children. Child Abuse and neglect, 22 (4)

Nansel, T., over peck, M. pills, R. Run, W. Simons – Morton B., Scheldt , p. (2001) . Bullying behaviors among us youth prevalence and association with psychosocial and justment journal of a American medical association, vole 285, (16)

Newman, E., car I son, A., & Horne, I. (2006). Bulling and victimizations behaviors in boys and girls at south Korean primary schools. Journal of American academy of child & Adolescent psychiatry, 45 (1)

Olweu, s., (1993) . Bullying at schools what, we Know and what we con do. Ox ford Black well.

Rigby, k. (2002) Bullying in school: and what to about it. London: Jessica kingsley publishers .

Rigby. K . (2002). new Perspectives on bullying . London Jessica . kingsley Publishers .

Stewin,l. & D.(2001). Bellying school: nature, Effect and Remedies, research paper in education ,16(3)

Suzet, L., T., Samara, M., & wolke, D. (2013).parenting behavior and the risk of becoming a victim and a bully victim on eta – analysis study. child abuse & neglect, 37 (12)

Family Atmosphere as Realized by the Sons and its Relation to School Bullying

Elham A. M. Ali* and Marwa A. Alfeky

Faculty of Home Economics - AL-Azhar University- Egypt

ABSTRACT

This study aims mainly to study the family atmosphere with its studied dimensions (family coherence – expressing feelings – intellectual, cultural, and moral direction – motivation for achievement) and its relation to school bullying with its studied axes (physical bullying – sexual bullying – verbal bullying – electronic bullying). A regular random sample study has been taken from secondary school students, male and female, in the village of Ganzor, Berket el-saba, Al Menoufeya Governorate. The sample consists of 440 students, and data were collected via personal interviews. A lot of statistic methods have been used to describe and analyze data, frequency distributions, percentages, simple correlation, T-test, F-test, multi-linear regression. The results of the study can be summarized as following: There is a reverse correlation between the school atmosphere and the school bullying, there is a multiple correlation between all the independent variables and the physical bullying, and that all the independent variables explain about 64% of the variances in the physical bullying. It has been shown that the variables of the father's years of education, school pressures, the family atmosphere, each has a significant morale contribution in explaining the variances in the physical bullying and explain 62% of the variances in the physical bullying. There is a multi-correlation between the independent variables and the sexual bulling, and that the all the independent variables explain about 58% of the variances in the sexual bullying, and it has been shown that the variables of the school pressures, ambition, school atmosphere, each has a significant morale contribution in explaining the variance in the sexual bullying and explain 52% of the variances in the sexual bullying. There is a multi-correlation between the independent variables and the verbal bullying, and that all the independent variables explain about 67% of the variances in the verbal bulling. It has been shown that the variables of the father's education years, the social skills, and ambition, each has a significant morale contribution in explaining the variance in verbal bullying and it explain about 66% of the variance in the verbal bullying. There is a multi-correlation between the independent variables and the electronic bullying , and all the independent variables explain about 69% of the variances in the electronic bullying. The variables of the age, the father's years of education, the mother's years of education, the family monthly income, the school pressures, the ambition, and the school atmosphere, each has a significant morale contribution in explaining in the electronic bullying, and the indicator co-efficient shows 66% of the variance in the electronic bullying .